السبت ٢٥ اكتوبر ١٩٣٠

KOL-SHEI, No. 259

Cairo 25 October 1930



١٠ مليمات

ابتسامة

الممثلة الفاتنة [illegible]



ها نحن اولاء على أبواب السنة التاسعة والثلاثين وقد أشرف الهلال على ختام العقد الرابع من عمره. فرأينا بهذه المناسبة ان نخطو به خطوة واسعة الى الامام

وأهم ما قررناه من هذا القبيل زيادة عدد صفحاته زيادة محسوسة بحيث يصبح عددها ١٦٠ صفحة بدلاً من ١٢٨ صفحة. ونستطيع بهذا التكبير في حجم الهلال ان نتوسع في موضوعاته وان نفتح أبواباً جديدة كنا نحجم عن فتحها لضيق المقام. وتحوى هذه الموضوعات والابواب الجديدة كل طريف مفيد بقلم نخبة من أقدر الكتاب والادباء.

هذا فضلاً عن مضاعفة العناية بالتحرير بوجه عام. وسيجد القارئ في كل صفحة من صفحات الهلال في سنته القادمة بل في كل فقرة من فقراته وكل سطر من سطوره أثراً لهذه العناية الفائقة

أضف الى ذلك ما سيمتاز به الهلال في سنته القادمة من جمال الطبع وحسن التبويب وروائع المظهر مما يؤكد لك ان كل جزء من أجزائه سيكون بحق تحفة فنية وادبية ثمينة

فارتقب العدد الاول من السنة القادمة وسوف تحكم على ما نقدمه بين يديك من جهد

وتقبل في الختام تحياتنا الصادقة والسلام عليك

صاحبا الهلال

كلمة المحرر

سخرية الاقدار

كنا ونحن في مطلع عهد الشباب نسمع الكثير عن الاخلاق وعن تأثيرها في بناء الامم ونردد قول شوقي : « وانما الامم الاخلاق ما بقيت » وما في معناه كما يردد طير الببغاء الاصوات التي يسمعها ونحن لا نعلم قيمة ما نردده ، ولا نستطيع ادراك مغزاه ، وانما نعتقد اننا نردد كلاماً ينطوي على الحكمة والاختبار

ثم مرت الايام وقرأنا فيما قرأناه كتاب « جبون » المؤرخ الانكليزي المشهور عن نهوض الامبراطورية الرومانية وسقوطها . وهو درس مسهب للاسباب التي رفعت تلك الامبراطورية الى ذروة المجد ثم هوت بها الى أدنى الدركات وقضت عليها القضاء المبرم . وفي مقدمة تلك الاسباب أخلاق الامة الرومانية وما كانت عليه من جمال ومتانة في أول الامر ثم ما آلت اليه في الآخر من الضعة والانخفاض

صورة تمثل تأثير الاخلاق في بناء الامم أحسن تمثيل ، وتريك كيف يقوم بناء المجد على تلك الأسس الراسخة ، ثم كيف ينهار اذا عصفت ريح الرذيلة والتوى الأمر على المصلحين

كانت رومة في ذلك العهد سيدة العالم تحكم فيه بما يحلو لها فتأمر وتنهى كما تشاء . ثم دب فيها دبيب الفساد فصغرت النفوس وضعفت الاخلاق وكانت الخلاعة والمسكرات في مقدمة الاسباب التي آلت الى انهيار ركن تلك الامبراطورية العظيمة

الخلاعة والمسكرات !..

وقد زدنا عليها في هذا العصر سبباً آخر وثيق الصلة بذينك السببين ونعني به المخدرات . هي أشأم ما يتهدد نظامنا العمراني وينذر بانصداع صرحنا القومي

طالع ما شئت من الصحف المحلية لا تجد فيها سوى أخبار المخدرات وطرق تهذيبها وتفاصيل النكبات التي تنشأ عنها . ومع كل ما تبذله الحكومة من الجهود الصادقة في مكافحة هذه الآفة ومحاربة أعوانها تراها ما تزال تنتشر في الامة انتشار النار في الهشيم . وبعد أن كانت محصورة في الطبقة السفلى فقط من الامة أصبحت تهدد سائر الطبقات . وهذا هو الخطر الدائم وهذا هو العدو الاكبر فهو يضعف بنيان الامة ويعمل على اسقاطها وتفكيك عراها وتركها أثراً بعد عين

وإننا لنخشى وايم الحق أن يكون العقل الانساني قد أفلس وأصبح عاجزاً عن استنباط الدواء الشافي لهذا الداء الوبيل ، واذا كان الامر كذلك فقل على الامة السلام

ولكن الرجاء لم ينقطع بعد . ولعل الحكمة تفتق لناحية للتغلب على هذا العدو اللئيم . ولولا هذا الأمل لاستسلمنا الى القدر والقضاء منذ زمان طويل

واذا لم يقف انتشار المخدرات عند حد وجب ان تهب البقية الباقية من عقلاء الامة وتقوم قومة واحدة لصد أخطر غارة فوجئت بها هذه البلاد . فقد سقطت مصر منذ أقدم الأزمنة في أيدي الكثيرين من الغزاة والفاتحين ولكنها صبرت وجاهدت وكانت دائماً تنجو بفضل أبنائها المخاصين . وأما الآن فان العدو الحالي هو أدهى وأهول من جميع أعدائها السابقين . هو عدو داخلي قد تغلغل في الصفوف وأخذ ينفث سمومه في نفوس الضعفاء والاقوياء على حد سواء فهل يستسلم العقلاء . ويقفون مكتوفي الأيدي أمام هذا الخطر الداهم ...

لسنا نخشى خطراً آخر بقدر ما نخشى المخدرات . فقد انتشرت بيننا انتشاراً لفت الينا أنظار العالم أجمع . واذا كانت الأزمة المالية قد استحكمت والتجارة في كساد عظيم فان تجارة المخدرات لا تفتأ تتمتع بالرواج والاقبال . ولا نستطيع تبرئة القوانين من شيء من اللوم . فهي تحكم على من يتعمد قتل الفرد بالموت . ولكنها تحكم على من يتعمد قتل أمة بأسرها بالسجن بضعة أشهر أو تزيد

وهذا من سخرية الاقدار !...

المحرر

مجنون ليلى

أمير الشعراء يشرح طريقته فى تأليف الروايات

اقتحمت على أمير الشعراء عزلتـه في مكتبه فاستهبطته الى هذا العالم الارضي من السماء التى حلق فيها بروحه وعرج اليهـــا بخياله

ولما تطلق وجهه بشراً وسطع ايناساً نعمت باني لم أكن ضيفاً ثقيلا . ثم لما قدم لي سيجارة وأشعل عود الكبريت راعتني بساطة العظمـة ، وكنت الجدير بشرف اشعال سيجارته . لكن شوقي بك يجمع في شخصه ـ ككل فنان كبير ـ متناقضات تنسجم في رأي العين وتأتلف في تقـدير العقل صورة منسقة بديعة ، على القمـة مع الخالدين وفي الحضيض مع المغمورين

قال : « ما الذي جاء بك وقد احتجبت دهراً ؟ »

قلت : « جئت استجديك حديثاً عن روايتك مجنون ليلى ، التى توشك أن تمثل على خشبة المسرح »

قال : « سل مابدا لك »

قلت : « الرواية مأساة غرامية ، وفاجعة عذرية، أليس كذلك ؟ »

قال : « هي كذلك »

قلت : « على أي المصادر اعتمدتم ؟ »

قال : « اعتمدت على خلقي وابتكاري فقد تعلم أن ماجاء بالاغاني عن قصة المجنون مع ليلاه مضطرب ، متناقض ، تخرج منه على لاشيء ، فالمجنون في بعض الروايات لم يخلق قط . وفي روايات أخرى عشق ومات بالعشق ملتاثا مذهول الوعي . . . وكذلك ماجاء في كتاب « مصارع العشاق » وكتاب « خزانة الادب » للبغدادي عبد اللطيف »

قلت : « هل درستم العصر الذي قيل ان المجنون عاش فيه ؟ »

قال : « بالطبع ! ! هو عصر معاوية رأس الدولة الاموية ومنشئها . . . . وأنا أسمي العصر الاموي « بالجاهلية المهذبة »

« من أدلتي على ذلك أن مروان بن الحكم والي معاوية على الحجاز أهدر دم قيس بن ذريح صاحب لبنى . . . نزولا على تقاليد العرب في الجاهلية مع أن الاسلام لايجيز ذلك ولا يقول به . . . . هذا وقد سار الحسين بن علي حافي القدمين الى والد « لبنى » يخطبها لقيس بن ذريح ، فضحى والدها بالتقاليد الجاهلية وزوج لبنى من قيس ... وتقضي تلك التقاليد بان لايتزوج الرجل بالفتاة التي شهر بها في شعره

« ولا أكتمك انني اعتورتني صعوبات جمة في خلق قصـة المجنون أولا . ثم في حبكها للمسرح ثانياً »

قلت : « وكيف كان ذلك ؟ »

قال : « وجـدت في رواية كليوبترا معركتين ،معركة اكتيوم البحرية ومعركة أسوار الاسكندرية البحرية ، ووجدت أخلاطا من الناس ، يونان ورومان ومصريين ، ووجدت مواقف انتفعت بها في بناء الرواية المسرحية واشاعة الحركة فيها ، والحركة أعني بها روح الفن المسرحي وقوام التمثيل ... وبالجملة تزاحمت أمامي المناظر والمواقف والشخصيات والانقلابات التاريخية والحوادث الملونة

« وعلى نقيض ذلك وجـدتني بازاء قصة المجنون ... فكل ما هنالك : الصحراء والخيام والبدو والهوى العذري الذي يخبل صاحبه أو يموت محروماً ، قيـدته العادات عن المخاطرة وضنت عليه بالمواقف الغرامية الساحرة ، فأودع شعره عاطفته وآلامه

« على أني بعـد جهد بنيت رواية مسرحية نفحتها الحياة وابتدعت فيها المواقف في جو من العادات والتقاليد الجاهلية التي عاشت في كنف الاسلام وبعثت فيها بيئة مطمورة في كتب التاريخ تحت أنقاض من الروايات والقصائد والخرافات المنتحلة ...

قلت : « وما هي القصة في مجملها ؟ »

قال : « تبدأ القصة بـ « أمير الصدقات » ــ وهو جابي الضرائب ــ يتشفع للمجنون عند والد ليلى ويتوسل اليه أن يوافق على زواجه ابنته ، ويكون العاشق المتدله حاضراً فيجيب والد ليلى بأنه يحب المجنون ويرثي له ويروي شعره الذي يشبب فيه بابنته لفرط تقديره لتلك العاطفة النبيلة ، ويلتذ ذلك القصيد الرقيق كما يلتذ الكافر آي الذكر الحكيم . الا انه يكره أن يخرج على تقاليد البدو التى تحرم زواج الشاعر بالتي قدسها في قريضه

« وتتدخل ليلى ، ليلى التي تبادل المجنون وجداً بوجد ، وتتشدد في أن

لا يقبل والدها تزويجهـا ، وتقول لأمير الصدقات انها ترد شفاعة مروان بن الحكم نفسه ...

« فيهيم المجنون على وجهه ، وتتزوج ليلى من رجل من « الأزد » يسمى « ورداً » يسكن الطائف ، وتهجر معه وطنها الى نجد

« فيختبل قيس بن الملوح (المجنون) ويطغى به الشوق ، فيذهب يتلمس نجداً فما يزال جاهداً في البحث حتى يصل الشآم ويكر راجعاً دون أن يعي تهكم الاشقياء به وتضليلهم إياه

« وبينما هو في بعض تجواله اجتاز قرية من قرى « الجن » ـ وكانت العرب في الجاهلية وصدر الاسلام تعتقد أن لكل شاعر شيطاناً من الجن يلقي في قلبه المعاني ويلهمه بديع الخيال — واتفق أن هذه القرية كان شيخها وزعيمها شيطان المجنون فتهكم به الجن وذهبوا يقارنون بين آدم والد البشر جميعاً وبين ابليس والد الشياطين طراً . . . »

وعندي أن هـذا الموقف من أجل المواقف التي تحسب لأكبر الشعراء ، ولو كان في المجلة متسع ولولا أن في تعجل الافضاء الى القراء بنص الحوار الخلاب ما يضعف الاثر المرجو لشهود الرواية ، لنقلت الموقف بأكمله

واستطرد شوقي بك الى الكلام عن الرواية فقال :

« ثم أدرك المجنون شيطانه فقال له : لقد صنعت القصيدة التالية وهي :

تركت ورائي الشام لم أنتفع به
ولا هو من شوقي القديم شفاني
وعدت الى نجد أقاسي صبابتي
ووجدي كأني ما برحت مكاني
تركتك ليلى فانفجرت لياليا
مؤلفة الاشكال جد حسان
فلم يخل سيري منك يوماً ولا السرى
ولم يخل من تمثالك القمران
على كل أرض من هواك سوارح
ملأن سبيلي أو ملكن عناني

« وأجهشت للتوباد حين رأيته
وكبر للرحمن حين رآني »
« وأذريت دمع العين لما عرفته
ونادى بأعلى صوته فدعاني »

« فريع المجنون وقال :

— الناس يسرقون بيتاً أو بيتين ولا يدعون من شعر الغير أكثر من ذلك ، وأنت تدعي أمامي انك صنعت قصيدة لي برمتها ، كيف ذلك . . ؟



احمد شوقي بك

« فطمأن باله وعرفه انه شيطانه ، فسري عن المجنون وسأله عن مقر ليلى . فقال له انه قريب ، ووصفه له

« فيمم المجنون ناحية الخباء الوموق فوجد « ورداً » زوج ليلى ، فدار بينهما حوار نجتزىء منه بما يأتي :

قيس :
أهذا أنت ورد بني ثقيف ؟!

ورد :
نعم والورد ينبت في رباها
وماضر الورود ، وما عليها
اذا المزكوم لم يطعم شذاها؟!

قيس :
بربك هل ضممت اليك ليلى
قبيل الصبح أو قبلت فاها ؟
وهل رفت عليك قرون ليلى
رفيف الأقحوانة في نداها ؟

قيس :
ولم سميت ورداً ، لم تلقب
بقلام العشيرة او غضاها ؟

ورد (في سكون وحلم) :

ورد (بعد فترة سكون) : نعم ولا يا قيس

« ومن الحوار يتجلى نبل ورد وسعة صدره وكرم نحيزته »

وهنا لا بد من الاشارة الى اكتشاف لامير الشعراء يضعه في مصاف اكبر الثقات في تاريخ الادب العربي وتاريخ الجاهلية بوجه عام . ذلك ان العرب كانت تحترم العاشق وتأمن جانبه بحيث يستضيف الزوج حبيب زوجته ويتركهما في خلوة ، ويبقى في ضيافته حتى يسأم وينصرف مودعاً بأحسن مما قوبل به . . . إذ ذاك كان الحب سمواً نفسانياً ومعراجاً الى الكمال العاطفي وصفاء للروح وتطهراً من أرجاس الشهوات الارضية

ويصارح « ورد » المجنون بأنه أشقى مخلوق في زواجه فان ليلى وهبته جسمها دون روحها وعواطفها . . . وانها اعتلت من الوجد . . .

ولا قدرة لنا على تصوير موقف اللقاء بين ليلى والمجنون ، إلا اذا نقلنا النص الحرفي ، وهذا ما تضيق به صفحات المجلة

وتختم القصة عند قبر ليلى التي تموت ضحية الحب والتقاليد . . . ويقضي المجنون نحبه على قبرها . . .

* * *

ثم آذنت الساعة بانصراف أمير الشعراء الى موعد ، فشيعته الى سيارته ، وعدت الى الرواية انتقل من موقف الى موقف ، كالنحلة بين الازاهير ...

« خ »

ماذا في الافق السياسي

الاحرار الدستوريون لا يؤيدون الوزارة، المفاوضات بين دولة صدقي باشا ودولة محمد محمود باشا، قرار الوزارة، موقف الوفديين تجاه الحالة السياسية

يذكر القراء انه لما حصل دولة محمد محمود باشا في صيف سنة ١٩٢٩ على المقترحات البريطانية الخاصة بالمعاهدة بين مصر وانجلترا اتجهت نيته الى اجراء انتخابات جديدة في البلاد على أساس مشروع المعاهدة طبقاً لقانون جديد تصدره وزارته ولكن الظروف السياسية التي أحاطت بموقف الوزارة يومئذ حالت دون تمكنها من اصدار هذا القانون فاستقالت وجرت الانتخابات بمقتضى القانون القائم أي على درجة واحدة

فيتضح مما تقدم ان محمد محمود باشا وزملاءه من الاحرار الدستوريين لم يروا يوماً ما غضاضة في تعديل قانون الانتخاب المباشر

فلما كاشف دولة اسماعيل صدقي باشا الاحرار الدستوريين بعزم وزارته على تعديل قانون الانتخاب المباشر لم يترددوا في اعلان موافقتهم على اجراء هذا التعديل وأبلغوا صدقي باشا قرارهم ولم يكن ليسعهم ان يعارضوا فيه بعدما كانوا يصبون الى اجرائه بانفسهم في أثناء تربعهم في دست الاحكام في سنة ١٩٢٩ ولكنهم اشترطوا للاستمرار في تأييد وزارة صدقي باشا ان ألا تقدم على مس أسس الدستور لان ضرر هذه الاسس لم يثبت حتى الآن وهذا مع تسليمهم بتعديل مواد الدستور المرتبطة بقانون الانتخاب

وظلت الامور سائرة على ما يرام بين الوزارة والاحرار الدستوريين حتى أواسط شهر سبتمبر الماضي فانه اتصل بالاحرار الدستوريين يومئذ ان الوزارة تنوي تعديل بعض مواد الدستور المتعلقة بحقوق الامة وسلطتها فصارح بعضهم صدقي باشا برأي حزبهم في هذا الصدد وبدأت «السياسة» تحمل على الوزارة حملات مختلفة كانت قد أمسكت عنها حتى ذلك الحين فادرك الناس ان العلاقات بين الاحرار الدستوريين والوزارة تحولت عن مجراها الاول وشعروا بأن السحب بدأت تتلبد في الافق السياسي

ثم كان أن اجتمع دولة اسماعيل صدقي باشا بدولة محمد محمود باشا عند عودته من أوربا وبحث معه في التعديل الذي اعتزمته الوزارة بحثاً اجمالياً تناول نظام المسؤولية الوزارية فان صدقي باشا صرح لمحمد محمود باشا بأن الرغبة متجهة الى جعل هذه المسؤولية أمام مجلس النواب ومجلس الشيوخ على السواء فقال محمد محمود باشا انه يعتبر نظام المسؤولية الوزارية من أسس الدستور التي قرر حزبه عدم جواز المساس بها وانه والحالة هذه لا يسعه التسليم بهذا التعديل وخصوصاً ان الوزارة الحالية ترمي أيضاً الى تعديل عدد الاعضاء المعينين في مجلس الشيوخ بجعلهم ثلاثة أخماس الاعضاء

ويقول انصار محمد محمود باشا انه لما كان دولته رئيساً للوزارة عرض عليه تعديل نظام المسؤولية واجراء بعض التعديلات التي اعتزمتها وزارة صدقي باشا فرفض مع انه لو قبلها لطال امر بقائه في الحكم

وازاء الحاح محمد محمود باشا رضيت الوزارة ان تعدل عن تعديل نظام المسؤولية الوزارية بجعلها امام المجلسين على السواء وقررت ابقاء هذه المسؤولية على ما كانت عليه اي امام مجلس النواب وحده ولكنها احاطت مسألة الاقتراع على الثقة ببعض القيود كأن تخول الوزارة حق تأجيل الاقتراع اسبوعاً فلم يوافق محمد محمود باشا على ذلك واخيراً تم الاتفاق على استبدال «الاسبوع» بثماني واربعين ساعة

وظن الناس بعد ذلك ان الاتفاق كاد يتم نهائياً بين الوزارة والاحرار الدستوريين ولكن المتصلين بدولة محمد محمود باشا كانوا يعلمون انه بعد التسوية التي تمت بينه وبين دولة صدقي باشا لم يجاهر دولته (اي محمد محمود باشا) بتأييده للوزارة نهائياً انتظاراً للاطلاع على المشروع الذي وضعته بالتعديلات التي قررت ادخالها على الدستور

وفي الاسبوع الماضي تسلم دولة محمد محمود باشا من دولة اسماعيل صدقي باشا نسخة من الدستور الجديد الذي استقر قرار الوزارة على اصداره بالتعديلات المشار اليها آنفاً فبحث أقطاب الاحرار الدستوريين هذه التعديلات فوجدوها ماسة بأسس الدستور ومناقضة للسياسة التي كانوا يتوقعون من الوزارة أن تجري عليها والتي كانوا قد وعدوا بتأييدها اذا انتهجتها وسارت بمقتضاها ولكنهم كتموا رأيهم في صدد التعديلات ريثما يجيء دولة اسماعيل صدقي باشا من الاسكندرية يوم الاثنين ويجتمع بدولة محمد محمود باشا، وفعلاً أمسكت جريدة «السياسة» في خلال تلك الايام عن الخوض في البحوث السياسية واقتصرت على معالجة بعض المسائل الاقتصادية والاجتماعية

وفي يوم الاثنين قدم صدقي باشا من الاسكندرية وقابل محمد محمود باشا في نحو الساعة السادسة مساء في نادي محمد علي ليوقف منه زعيم الاحرار الدستوريين على بعض التفاصيل التي كان يريد معرفتها منه قبل اجتماع مجلس ادارة حزبه في المساء

وقرر مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين في الاجتماع الذي عقده في مساء الاثنين عدم الموافقة على التعديلات الدستورية كما وردت في مشروع الوزارة وكلف دولة محمد محمود باشا وبعض أعضائه الاجتماع بدولة صدقي باشا للسعي عنده لاقناعه بالعدول عن تلك التعديلات

وتم الاتفاق بين الرئيسين على أن يكون الاجتماع الثاني في نادي محمد علي ايضاً في نحو الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء

وقال صدقي باشا لبعض الذين قابلوه قبل ظهر الثلاثاء انه يأمل أن يصل الى اتفاق مع الاحرار الدستوريين في شأن التعديلات الواردة في مشروعه « ما دام الفريقان محبين للدستور »

غير ان الواقفين على بواطن الامور في حزب الاحرار الدستوريين كانوا يؤكدون ان هذا الاتفاق لن يتم وقد صدقت نبوءتهم اذ أصدر الاحرار الدستوريون في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء قرارهم الذي أعلنوا فيه ان حزبهم بذل كل ما استطاع من مجهودات لكيلا تمس الحكومة أسس الدستور : « ولكن الوزارة ظلت متمسكة بما ينقض سلطة الامة ويشل البرلمان في تصرفاته ويجعل الحياة النيابية معطلة في أهم خصائصها . لذلك يعلن الحزب أسفه لما تصر الحكومة على المضي فيه من إصدار دستورها الجديد وينكر عليها هذا التصرف ولا يستطيع تأييدها فيه بحال »

أما وجهة النظر التي بسطها صدقي باشا لمحمد محمود باشا فتتلخص في ان الوزارة ترى ان التعديلات التي أدخلتها على الدستور تمس أسس الدستور والحريات التي اكتسبها الشعب وانها تعتقد ان هذه التعديلات ضرورية ولا مندوحة عنها للوصول الى الاصلاح الذي تبغيه للحياة النيابية في مصر والا فلا فائدة من اصدار قانون الانتخاب الجديد

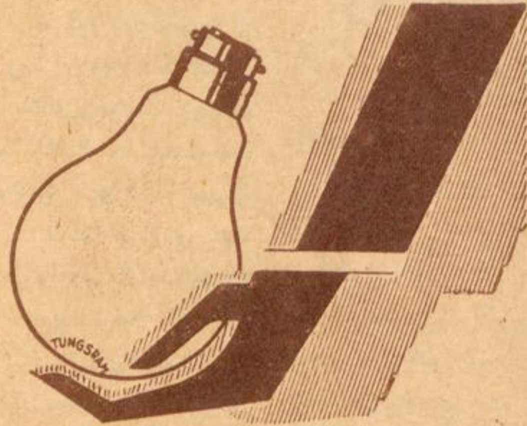
فلما أصر محمد محمود باشا وزملاؤه على موقفهم أبلغهم صدقي باشا ان الوزارة لا تستطيع تعديل أي مادة من المواد الجديدة التي أضافتها الى الدستور

ويقال ان نسخة من الدستور الجديد ومن قانون الانتخاب الجديد أرسلت يوم السبت الماضي بالطيارة الى لندن

وعلى أثر هذا الخلاف الذي نشأ بين الاحرار الدستوريين والوزارة اجتمع الوزراء في مساء الثلاثاء برئاسة دولة صدقي باشا وقرروا اصدار القانون يوم الخميس

أما الوفديون فان هيئتهم البرلمانية اجتمعت في النادي السعدي في مساء الاثنين برئاسة دولة مصطفى النحاس باشا فعرض دولته الموقف السياسي الحاضر واشار الى نداء الوفد الاخير وهو النداء الذي حظرت الحكومة على الصحف نشره وعطلت جريدة « لابتريه » الفرنسية لانها خالفت هذا الامر ونشرته

وأهم ماجاء في كلام النحاس باشا ان الوفديين يصرون على موقفهم المعلوم في شأن قانون الانتخاب وهو ان كل قانون يصدر عن هذه الوزارة باطل لانها وزارة غير دستورية ومن هنا يتبين الفرق بين موقف الوفديين وموقف الاحرار الدستوريين، فان اولئك ينكرون على الوزارة حق اي تعديل كان في قانون الانتخاب او الدستور في حين ان هؤلاء لايعارضون الا في مس اسس الدستور فقط



كيف انشىء النادى السعدى ؟

واللجنة التى تولت تنظيمه واعداده

[بمناسبة تفتيشه فى الاسبوع الماضى]



فتح الله بركات باشا

في أثناء تربع الوزارة السعدية في دست الاحكام في سنة ١٩٢٤ فكر المغفور له سعد زغلول باشا في وجوب تدبير مكان يجتمع فيه اعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية لتبادل الآراء وتوثيق عرى الألفة بينهم في خارج دار البرلمان فاستقر القرار على انشاء ناد لهذا الغرض وأجمعت الكلمة على ان يسمى «النادي السعدي» وفعلا تألفت لجنة برئاسة معالي محمد فتح الله بركات باشا وزير الزراعة إذ ذاك لتدبير ذلك المكان والاهتمام بتنظيم النادي الجديد وتأثيثه، وكانت تلك اللجنة مؤلفة من زيور باشا وقطاوي باشا ومظلوم باشا وفخري عبد النور بك وعطا عفيفي وحمدي سيف النصر بك وفؤاد كمال بك وطاهر اللوزي بك

وسعت اللجنة لايجاد مكان يقوم في وسط المدينة وعلى مقربة من دار البرلمان وبيت الامة فوقع اختيارها على دور كانت الحكومة قد استأجرته في عمارة سافوي عيدان سليمان باشا من المسيو بيلار المدير العام لشركة الفنادق المصرية ثم استغنت عنه فخاطب فتح الله باشا بصفته رئيس اللجنة دولة نسيم باشا بصفته وزيراً للمالية اذ ذاك برغبة السعديين في استئجار ذلك الدور من الحكومة لينشئوا فيه ناديهم فقال نسيم باشا ان العقد المبرم بين الحكومة والمسيو بيلار ينص على انه لا يجوز للحكومة أن تؤجر جانباً من سكنة العمارة الا بعد موافقته وكان المسيو بيلار غائباً في أوربا في ذلك الحين فأبرق اليه قطاوي باشا بخلاصة الموضوع فتلقى منه الرد بالموافقة

وعلى أثر وصول الرد بالقبول من المسيو بيلار شرعت لجنة النادي في إعداد معداته وكلفت عطا عفيفي بك وطاهر اللوزي بك وقطاوي باشا شراء الاثاث اللازم له

ولكن حدث بعد ذلك أن استقالت الوزارة السعدية فتدخلت الوزارة الزيورية في موضوع إيجار الدور الذي اتخذه النادي مكاناً له وأخلت ذلك الدور بالقوة بعد ما فسخت العقد فخشي السعديون يومئذ ان هم اقدموا على استئجار مكان آخر ان تسلك الحكومة المسلك عينه تجاههم

وكان معالي فتح الله بركات باشا يقطن يومئذ في الدار التي يقوم فيها اليوم النادي السعدي بشارع سعد زغلول باشا فاقترح ان يتخلى عن السكنى فيها لكي يتسنى لزملائه تحويلها الى ناد لهم وفعلا اتفق معاليه مع صاحب الدار على ان يخوله حق تأجيرها للنادي ونقل أثاث بيته الى الدار التي استأجرها لسكنه في شارع المبتديان وهي الدار التي ظل يقيم فيها الى ان انتقل الى داره الحالية في الزمالك. وبهذه الكيفية تم انشاء النادي السعدي ولا يزال فتح الله باشا يرأسه الى اليوم

ويحتفظون في النادي السعدي بالكرسي الذي كان يجلس عليه سعد باشا عند ما كان يرأس اجتماعات الهيئة الوفدية البرلمانية كما انهم يحتفظون أيضاً بالخوان الذي كان يضع عليه أوراقه والكأس التي كان يشرب بها

وقد حدثت في النادي السعدي حوادث تاريخية كثيرة وبينها حادث ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٥ لما أرادت الحكومة أن تمنع اجتماع العيد القومي بالقوة فوقع صدام بين بعض من كبار الوفديين ورجال البوليس وكان أبطال ذلك الحادث صاحبا المعالي علي الشمسي باشا ومحمود فهمي النقراشي بك وابراهيم راتب بك وغيرهم، وتعذر على سعد باشا يومئذ الوصول الى النادي وإلقاء خطبته فنشرها في الصحف في اليوم التالي

حزب الاحرار الدستوريين

تاريخ نشأته ـ بيان مبادئه وتنظيمه

[بمناسبة اهتمام الدوائر السياسية في هذه الايام بموقف الحزب]

في مثل هذه الايام تقريباً من ثماني سنوات اجتمع في قاعة فندق شبرد الكبرى جمهور يفوق ٢٥٠ نفساً من العظماء والكبراء تلبية لدعوة دولة عدلي يكن باشا

وكان في مقدمة الحاضرين محمد محمود باشا وحشمت باشا والشيخ بخيت وحسن عبد الرازق باشا ومدحت يكن باشا والاستاذ محمد علي باشا والاستاذ توفيق دوس باشا ومحمد نافع باشا وعباس الدرملي باشا وصالح لملوم باشا وقليني فهمي باشا ومحمد فهمي باشا وخالد باشا لطفي والدكتور المكباتي بك والدكتور علي ابراهيم بك وزكريا نامق بك والسيد عبد الحميد البكري وابراهيم الهلباوي بك وغيرهم

وافتتح دولة عدلي باشا الاجتماع بخطبة استهلها بوصف النهضة الوطنية ثم استطرد الى الكلام عن الغرض من تأليف حزب الاحرار الدستوريين فقال :

« تعلمون ان الحزب السياسي هو البيئة الوحيدة التي تكمل فيها التربية السياسية للافراد بل هو النظام الكفيل باستمرار المبادىء عائشة زمناً طويلا . وفوق ذلك فان الاحزاب هي أدوات التفاهم السريع في المجالس الكثيرة العدد فحاجتنا الى الاحزاب السياسية حاجة حالية يدعو اليها واجبنا في تنظيم صفوف الامة وتوحيد كلمتها وتوجيه مجهوداتها الى تحقيق ما ينقصنا من مقومات استقلالنا الفعلي . حاجتنا الى الاحزاب السياسية حاجة مستمرة تدعو الى بقائها الحياة البرلمانية ذاتها . دعتنا هذه الحاجة القومية أنا وبعض أصدقائي في السياسة الى ان نعتزم تأليف هذا الحزب باسم « حزب الاحرار الدستوريين » وقد وضعنا له المبادىء والاغراض التي هي صيغ ما تضمر نفوسنا تحقيقه لخير بلادنا . . . . . »

ولم يتعرض دولة عدلي باشا في خطبته للخلاف الذي نشأ بينه وبين سعد باشا



محمد محمود باشا

ثم نهض الاستاذ محمد علي باشا وتلا على الحاضرين مبادىء حزب الاحرار الدستوريين وقد قسم المبدأ الاول الى أربعة أقسام

١ — الاستمرار في العمل لاستكمال استقلال مصر استقلالا فعلياً تاماً

٢ — انهاء الاحتلال البريطاني لمصر

٣ — الحرص فيما يختص بالمفاوضات المقبلة على أن الأمور التي احتفظت بها بريطانيا العظمى لا يؤدي الاتفاق على شيء منها الى المساس بأي حال من الأحوال باستقلال مصر أو تعطيل اي مظهر من مظاهره

٤ — التمسك بعدم فصل السودان عن مصر ويحفظ سيادتها وحقوقها عليه وبرعايتها بنفسها منافعها الحيوية فيه

ونص المبدأ الثاني على ادخال مصر في جمعية الامم دولة مستقلة ذات سيادة . ونص المبدأ الثالث على تأييد النظام الدستوري والمحافظة على سلطة الامة وحقوق العرش ونصت المبادىء الباقية وعددها خمسة عشر مبدأ على الاصلاحات الداخلية التي يسعى الحزب لادخالها على البلاد

وفي اليوم الذي أعلن فيه تأليف حزب الاحرار الدستوريين صدر العدد الاول من جريدة « السياسة » وكان امتيازها باسم الدكتور حافظ عفيفي باشا ورئاسة التحرير للدكتور محمد حسين هيكل بك

وظل عدلي باشا يتولى رئاسة حزب الاحرار الدستوريين ردحاً من الزمن ثم استقال من الرئاسة فخلفه فيها معالي عبد العزيز فهمي باشا واشترك معاليه في الوزارة الزيورية مع اسماعيل صدقي باشا وتوفيق دوس باشا ومحمد علي باشا ، ويعلم القراء الظروف التي أقيل فيها عبد العزيز باشا من الوزارة وكيف أن زملاءه الثلاثة انتصروا له واستقالوا معه عملا بالتقاليد الحزبية واستمر عبد العزيز باشا بعد ذلك من منصب الرئاسة الى حين ، ثم تنحى عنه فظل المنصب شاغراً ، وكان دولة محمد محمود باشا وكيلا للحزب يومئذ ولكن الناس كانوا ينظرون اليه كالرئيس الفعلي للحزب على نحو ما ظهر فيما بعد في حركة الائتلاف

ولما تقلد دولة محمد محمود باشا رئاسة الوزارة انتخبه أنصاره بالاجماع رئيساً للاحرار الدستوريين وانتخبوا الدكتور حافظ عفيفي باشا وكيلا فأصبح وكيلا الحزب محمود عبد الرازق باشا وحافظ باشا ولما عين هذا وزيراً مفوضاً في لندن واستقال من الحزب كما أعلن ذلك انتخب الاستاذ محمد علي باشا وكيلا

مسألة تعديل الدستور المصرى

والمراحل التى اجتازها الدستور قبل صدوره

في مقدمة المسائل التي تشغل الرأي العام الآن مسألة موقف الوزارة تجاه تعديل بعض مواد الدستور المرتبطة بقانون الانتخاب . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نبسط للقراء ادوار التعديل التي مرت على الدستور المصري قبل نشره وعلى ما نص عليه الدستور نفسه في شأن تنقيحه في المستقبل



توفيق نسيم باشا

في شهر مارس سنة ١٩٢٣ أي قبل صدور الدستور ، وجه معالي عبد العزيز باشا فهمي خطاباً مفتوحاً على صفحات بعض الصحف الى دولة يحيى ابرهيم باشا رئيس الوزارة إذ ذاك ذكر فيه ما يشيعه بعض الناس عن دولة توفيق نسيم باشا من أنه عدل في وزارته الاخيرة نصوص مشروع الدستور الذي وضعته لجنة الدستور التي كان عبد العزيز فهمي باشا من أعضائها تعديلا وصفه معاليه بأنه « بجملته وتفصيله سلب جريء لحقوق البلاد الثابتة لها ثبوتاً لا ريب فيه وفتح لباب واسع من أبواب الفوضى والاخلال بالنظام » وما اشبه ذلك من التهم التي هاجت لها الخواطر والاندية ، ولكن عبد العزيز باشا احتاط عند ايراده تلك التهم بقوله انها مبنية على ما يشيعه الناس ومأخوذة مما يذيعون » ولست أدري يا سيدي مبلغ مطابقة هذه الاشاعات للواقع »

وكل ما كان الناس يعلمونه عن مشروع الدستور حتى ذلك الحين انه بعدما أتمت لجنة الدستور وضع المشروع رفعته الى دولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء حينئذ فأحاله الى معالي مصطفى فتحي باشا وزير الحقانية اذ ذاك ليكلف اللجنة الاستشارية التشريعية فحصه برياسة معاليه ، وكانت هذه اللجنة مؤلفة من أقطاب موظفي الحكومة المصرية في المسائل القانونية كعبد الحميد بدوي باشا والسر شلدن ايموس مستشار الحقانية السابق والسر وليم هيتر والمسيو بيولا كازوللي والمستر وارد بوز المستشارين الملكيين والمستر والتن ناظر مدرسة الحقوق السابق. وعقدت هذه اللجنة ست جلسات أولاها برياسة مصطفى فتحي باشا في ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٢ وآخرها في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٢٢ وفحصت مشروع الدستور ووضعت عنه تقريرها المشتمل على ملاحظاتها ولكن الوزارة الثروتية استقالت حينئذ ولم يوقع مصطفى فتحي باشا محضر اعمال هذه اللجنة ثم جاءت وزارة نسيم باشا وحل معالي احمد ذو الفقار باشا في وزارة الحقانية



احمد ذو الفقار باشا



عبد العزيز فهمي باشا



عبد الخالق ثروت باشا

هذا ما كان الناس يعلمونه عن المراحل التي اجتازها مشروع الدستور عندما نشر عبد العزيز فهمي باشا الخطاب المفتوح الذي وجهه الى يحيى ابرهيم باشا بلوم وزارة نسيم باشا ، وعلى أثر نشر هذا الخطاب أفضى احمد ذو الفقار باشا (وزير الحقانية في الوزارة النسيمية كما تقدم) بحديث الى احدى الصحف قال فيه : «انني لما عينت وزيراً للحقانية في الوزارة النسيمية وجدت مشروع الدستور وقانون الانتخاب مطروحين أمام اللجنة الاستشارية التشريعية فجعلنا نعيد المراجعة معاً من أولها فلحظت في أثناء ذلك أن هذه اللجنة اتبعت أحسن الطرق في مراجعتها لهما وتعليق ملاحظاتها عليها لأنها علاوة على تنقيحها

وغموضها لعباراتها وافراغها لها في القالب القانوني وتقريبها لها من المعنى الحقيقي الذي يقصده الدستور كانت تعلق ملحوظاتها على كل مادة لا تجدها وافية بالغرض المطلوب أو تجد عباراتها معارضة لبعض القواعد المقررة في الدساتير الاخرى متوخية في كل ملحوظاتها أن تجعلها مطابقة لروح الدستور وموافقة لاحدث المبادىء التي اتبعتها البلدان الاخرى المتمدينة »

وهنا قيل لاحمد ذو الفقار باشا ان تقرير اللجنة لم يشر الى المادة ٢٣ من مواد مشروع الدستور الاصلي فلماذا حذفت منه وكانت هذه المادة تنص على : « أن جميع السلطات مصدرها الامة واستعمالها يكون على الوجه المبين بهذا الدستور » فقال معاليه : « ان اللجنة لم تبد في تقريرها ملحوظات على هذه المادة ولا علقت عليها تعليقات ولكنها تناقشت فيها ورأى بعض أعضائها ان لاحاجة الى النص عليها صريحاً في مادة مخصوصة لان سائر مواد الدستور والمبادىء المنصوص عليها فيها تغني عن ذكرها »

وقال احمد ذو الفقار باشا : « انه بعدما فرغت اللجنة الاستشارية التشريعية من تنقيح مشروع الدستور والتعليق قدمته الى الوزارة فجعلت تقرأه وتسعى في التوفيق بين مواده بعضها مع بعض مستعينة في ذلك بملحوظات اللجنة الاستشارية التشريعية فكان ذلك باعثاً على تغيير وتبديل طبعاً مع مراعاة قواعد الدستور دائما وبقينا كذلك الى آخر لحظة بل انني أؤكد لكم انه قبل أن تخطر لنا فكرة الاستقالة عدلنا عن تعديل كنا عدلناه في المادة الخاصة بمجلس الشيوخ بالنسبة الى عددهم لأن اللجنة الاستشارية التشريعية لفتت نظرنا اليها ولم تزل هذه المسأله باقية تحت البحث كغيرها من المسائل »

فقيل لاحمد ذو الفقار باشا ان الذي يفهم من كلامه هذا ان الوزارة النسيمية لم تبت رأيها في مشروع الدستور وتعديله فقال : « وهو كذلك » فان مشروع الدستور ظل محل بحثها وفحصها الى ساعة استقالتها ولم تقرر شيئاً فيه تقريراً نهائياً ولا رفعته الى جلالة الملك رسمياً بل ظلت تغير وتبدل قراراتها في تعديل بعض مواده الى ماقبل استقالتها بيومين

* * *

ولما صدر الدستور وراجع الناس مواده وجدوا أن المادة ٧٤ منها نصت على أن يكون خمسا أعضاء مجلس الشيوخ معينين والثلاثة الاخماس منتخبين فعارض بعض الكتاب في هذا المبدأ قائلين ان الدستور ساوى في الحقوق بين مجلس النواب ومجلس الشيوخ وقضى بان كل قانون لا يقره المجلسان يهمل ولا ينفذ ولقد كانت هذه المساواة تتطلب ان يكون مجلس الشيوخ منتخباً كمجلس النواب

واعترض أولئك الكتاب على المادة ٧٤ من الدستور ايضاً لانها وضعت تنقيح الدستور تحت رحمة الاعضاء المعينين إذ نصت المادة ١٥٧ على ما يلي :

« لأجل تنقيح الدستور يصدر كل من المجلسين بالأغلبية المطلقة لاعضائه جميعاً قراراً بضرورته وبتحديد موضوعه فاذا صدق الملك على هذا القرار يصدر المجلسان بالاتفاق مع الملك قرارهما بشأن المسائل التي هي محل للتنقيح ولا تصح المناقشة في كل من المجلسين إلا اذا حضر ثلث أعضائه ويشترط لصحة القرارات أن تصدر بأغلبية ثلثي الآراء »

فكان الكتاب الذين أشرنا اليهم آنفاً يرون ان وجود هذا النص مع جعل الاعضاء المعينين في مجلس الشيوخ بنسبة الخمسين أي أكثر من الثلث يجعل قبول التنقيح تحت رحمة العنصر المعين لأنه لو فرض أن المرحلة الاولى للتنقيح تمت وهي اصدار كل من المجلسين بالاغلبيه المطلقة لاعضائه جميعاً قراراً بضرورة التنقيح وبتحديد موضوعه ثم اجتاز التنقيح المرحلة الثانية وهي تصديق الملك على هذا القرار فان في امكان الاعضاء المعينين وحدهم منع اجتياز المرحلة الثالثة بعدم حضورهم الجلسة التي تتناقش بعد ذلك في موضوع التنقيح اذ عدم حضورهم يجعل المناقشة في التنقيح باطلة لأن زملاءهم المنتخبين اذا حضروا كلهم لم يتألف منهم العدد القانوني المنصوص عليه في المادة ١٥٧

تفتيش النادى السعدى

لما فتش رجال البوليس دار النادي السعدي ، عصر يوم الجمعة الماضي ، عثروا على بطاقة لعلي موافي بالمنصورة ، وثانية لشفيق صالح بطنطا ، وثالثة لعزيز تودري بشبرا ، ورابعة لأسعد عزام بالفحالة ، وأخرى لبشير خوري بشارع كوبري قصر النيل ، وقد ساءهم أن يتضح لهم أن هؤلاء جميعاً ، وكلاء فرعيون في جهاتهم لشفرة الحلاقة المحبوبة « يتي » YETY ، وأن الحكومة لا تستطيع أن تتهمهم بسوء لأنهم تجار أحرار ، لا سلطان لأحد عليهم

النهضة النسائيـــة فى عهد جديد

ماذا تنويه السيدة هدى هانم شعراوى فى الموسم القادم ؟

عادت الى مصر صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي ، فعادت بعودتها للنهضة النسائية في مصر تلك الروح الفتية التى لا تمل العمل ، ولا تنثني عن مواصلة الجهاد في سبيل رقي المرأة المصرية ورفعة شأنها وصلاح حالها حتى تستطيع ان تقوم بنصيبها من السعي لسعادة المجموع ورفاهيته بفضل ثقافتها النافعة وما تلقته من تربية وتهذيب

ولقد كان لعودة السيدة هدى هانم من أوربا ماحفزنا على أن نستطلع انباء النهضة النسائية في البلاد التي زارتها او مرت بها في رحلتها ، فاننا نعلم دأبها وحرصها على الاحاطة بسير النهضات النسائية في الغرب ، غير ان الفرصة لم تسنح لها في المرة الاخيرة للحصول على هذه الغاية بسبب مرضها الذي ألجأها الى قضاء جانب من الصيف في اوربا للاستشفاء

على أنها رأت ماسرها من تفوق فتيات البعثات المصرية في فرنسا وانجلترا ، وأعجبت كل الاعجاب بتقدمهن الباهر بين طلاب الجامعات المختلفة بانجلترا ، وجامعة السوربون بفرنسا ، وأثنت على كل من الآنسة درية شفيق والآنسة أسماء فهمي وغيرهن من الآنسات المتعلمات اللاتي هن في الحقيقة أحسن عنوان في أوروبا عن الحياة المصرية ومبلغ ماوصلت اليه من تقدم ورقي، كما أنها أعجبت بنشاط الطلبة المصريين ومنافستهم للغربيين في الجد والمثابرة والاقبال على الاستنارة بنور الفنون والعرفان . وقد أهدى بعضهم اليها رسائلهم التى قدموها الى لجان امتحانهم في شهادة الدكتوراه كالدكتور حسن ابو السعود ، والدكتور زكي عبد المتعال والدكتور العمري وغيرهم فكان لسرورها بما رأته من نشاط المصريين والمصريات في الخارج ماجعلها تتفاءل بالمستقبل الحسن للفتيات والفتيان ووصول كل منهما الى الغاية المنشودة من التقدم والرقي في السنين القادمة



السيدة هدى هانم شعراوي

وقد انبأتنا السيدة هدى هانم ان ما رأته من نشاط المصريات والمصريين في العهد الاخير جعلها تضاعف الجهد في سبيل خدمة مبادئها الاجتماعية ، واعتزمت ان تقوم على رأس جمعيتها في الموسم القادم بخدمات وطنية نافعة نحو تقدم المرأة ورقيها تكون أوسع نطاقاً مما حصر جهوده فيه الاتحاد النسائي المصري الذي ترأسه عصمتها ، خصوصاً وأن فريقاً كبيراً من أعضاء الاتحاد النسائي الدولي سوف يزور مصر قريباً بعد الانتهاء من عقد المؤتمر النسائي الدولي بمدينة أثينا وسوف يطلع على ما بها من نهضة نسوية وما فيها من وسائل واستعدادات لنشر هذه النهضة ورفع لوائها ، وبث روحها في نفوس بنات الشعب المصري

وجدير بالسيدة هدى ان تهتم بشأن المرأة — المرأة المصرية على الخصوص — لانها زعيمتها ، ومندوبة مصر الوحيدة في الاتحاد الدولي العام . وقد اختيرت عضواً عاملا في مكتبه باجماع الآراء سنة ١٩٢٦ أثناء انعقاد المؤتمر النسائي الدولي بباريس ، ولذلك يهمها أن ترى زميلاتها من أعضاء الاتحاد الدولي ان النهضة النسائية في مصر نهضة حية راقية فيها كل عوامل الحياة وأسباب التقدم

وقد سعت عصمتها بفضل جهودها ومعاونة أعضاء جمعيتها في تشييد دار جديدة للاتحاد النسائي المصري تكون مركزاً لهذا الاتحاد ومصدراً للدعاية المتواصلة لتعليم المرأة المصرية وتهذيبها واعطائها حقها من الثقافة وأسباب السعادة والهناء. وقد منحتها الحكومة المصرية أرضاً واسعة لتشييد هذه الدار تبلغ مساحتها أكثر من الف متر مربع بجوار القصر العيني ، واعتزمت مساعدتها في هذه الغاية النبيلة بمقدار من المال قد يزيد عن الاعانة السنوية التي كانت الحكومة تمنحها للجمعية منذ سنتين ، وهي مبلغ ثلاثمائة جنيه، وذلك على سبيل التشجيع للنهضة النسائية ، ومعاونة للجمعية على اتمام بناء هذه الدار الواسعة التي تستنفد نفقاتها مبلغاً كبيراً من المال تحتاج الجمعية لوفائه الى مثل هذه المعاونة الواجبة والى غيرها ممن يهمهم رقي النهضة النسوية في مصر، فضلا عما تبذله السيدة هدى هانم وسائر أعضاء الجمعية من مالهن الخاص

وستكون هذه الدار ذات رسم عربي بديع يشتمل على ثلاث طبقات منظمة

تنظيماً أنيقاً مستوفياً لكل الوسائل اللازمة للثقافة والتربية العلميـة والعملية . وستعد الطبقة الاولى – وهي الارضية – لكي لأعمال المطبخ وسائر انظمة التدبير المنزلي والالعاب الرياضية ، والطبقة الثانية لادارة الاتحاد ، وقاعة المحاضرات ، والمكتبـة وسائر لوازم الاعمال الكتابية والادارية الاخرى

أما الطبقة الثالثة فستكون مكونة من عدة فصول تبلغ نحو عشرة للتثقيف العلمي والادبي ، وتعليم الاشغال اليدوية واللغات الاجنبية

وسينشأ قسم إضافي في الدار لتعليم السيدات الأميـات القراءة والكتابة ليستدركن ما فاتهن من التهذيب والتثقيف وسيكون تعليم التلميذات على قسمين : قسم خارجي ، و قسم داخلي ، وهـذا الاخير ستقبل فيه جمعية الاتحاد الى اربعين تلميذة في مفتتح عهـده مراعاة لميزانيتها لانها لا تسمح الآن بأكثر من ذلك . أما اذا لقيت من التشجيع والاقبال والمعاونة من الهيئات المختلفة ما يساعدها على الزيادة فانها ستجد في ذلك ما يتقـدم بدارها ومدرستها الى الغرض الاسمى من خدمة الامة المصرية خدمة جليلة تظهر ثمارها الآن وفي الاجيـال القادمة

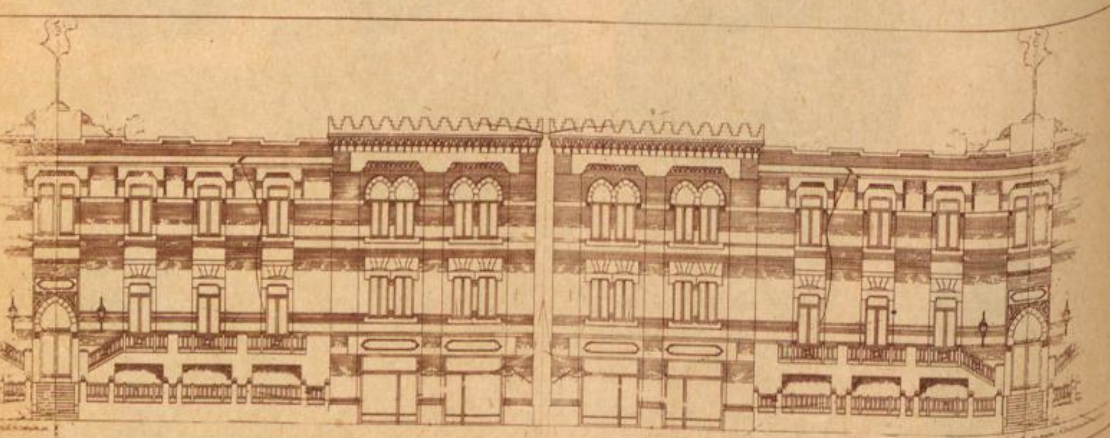
وسيكون للجمعية في دارها الجديدة اهتمام كبير بالقاء أنفس المحاضرات وأثمنها في قاعتها التي أعدتها لها في الدور الثـاني . وسيلقي كل شهر أحد أعلام مصر محاضرة عامة يدعى اليها الرجال والسيدات على السواء ثم توزع هذه المحاضرة بعد القائها على جمهور الحاضرين ، وسيختلف موضوعها باختلاف هؤلاء الاعلام في مناحي آدابهم وفلسفتهم وعلومهم الدينية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو التاريخية أو غيرها . وسيـدعى كبار الادباء والعلماء من رجال الجامعة العامة المصرية والجامعة الازهرية ، وغيرهم من رجال الصحافة والثقافة لالقاء هذه المحاضرات التي لا نشك انها ستجد اقبالا وتزاحماً كبيراً من شأنه ان يزيد في عوامل رقي النهضة النسائية وسائر النهضات العلمية والادبية بمصر

هذا عدا ما سيلقى كل اسبوع على تلميذات « دار الاتحاد » من بعض المحاضرات المفيدة الخاصة بهن . وتقوم بالقائها المعلمات او احدى أعضاء جمعية الاتحاد لمساعدة اذهان التلميذات بتوسيع مداركهن ، واطلاعهن على المعلومات العامة ، وتعويدهن البحث وصحة النظر والاستنتاج

وقد رأت الجمعية ألا تغفل حظها من الرياضة البدنية التي هي اساس صحة الابدان وتربيـة الاجسام وسلامتها من العلل والامراض فخصصت مكاناً من دارها بالطبقة الاولى للالعاب والتمرينات الرياضية النافعة ليقوم بها التلميـذات في دروسهن الرياضية واوقات فراغهن ، وليكون لاعضاء الجمعية نصيب في ممارسة هذه الالعاب . وقد اعتزمت أن يكون لها ناد داخل الدار مشتمل على جميع لوازم الاندية العلمية والادبية والرياضية كالكتب والمجلات والجرائد والنشرات وأدوات الالعاب المفيدة من الوجهة الصحية

وأعدت الجمعية من ابتداء هـذا العام برنامجها العملي الذي ستنفـذه بعد تشييد دارها الجديدة ، وهي مجدة في سرعة اتمام بنائها ، يعاونها في ذلك امهر المهندسـين والمعماريين . ولا يمضي وقت طويل حتى تظهر هذه الدار في شكل عربي انيق يليق بالمرأة العربية الحديثة ، ويلائم مكانة هذه النهضة النبيلة التي يرجع فضلها الى زعيمة النهضة النسوية في مصر السيدة هدى هانم شعراوي

طاهر . . .



رسم الدار الجديدة التي تشيد للاتحاد النسائي المصري

عبر من الاسبوع



تكريم دولة رئيس الوزراء

أقام فريق من حضرات أعيان الاسكندرية حفلة شائقة بحديقة النزهة يوم السبت الماضي لتكريم حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء لمناسبة الانعامات الملكية السامية بالرتب والنياشين عليهم . وقد ألقى دولة رئيس الوزراء في تلك الحفلة خطبة ضافية ألم فيها بأعمال الحكومة ومشاريعها . وتمثله هذه الصورة مع أصحاب المعالي الوزراء وحضرات الاعيان الذين أقاموا الحفلة [شحاتة]



الاستاذ العقاد

الاستاذ عباس محمود العقاد وقد حققت النيابة معه في الاسبوع الماضي في مقالات كتبها في جريدة (المؤيد الجديد) المعطلة ثم قبض عليه وأودع سجن مصر وأحيل على قاضي الاحالة بتهمة العيب في الذات الملكية

استقالة دولة عدلي يكن باشا

حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا وقد أرسل من أوروبا تلغرافاً يستقيل فيه من رياسة مجلس الشيوخ فقبلت الاستقالة وكان البعض يظن أنها ترجع الى سبب سياسي ولكن دولته صرح لاحد مكاتبي الصحف بأن السبب شخصي بحت



حضرة صاحب العزة عمر فتحي بك الياور الملكي

الوفد المصري في الاحتفال بتتويج امبراطور الحبشة



حضرة صاحب العزة صليب سامي بك المستشار الملكي



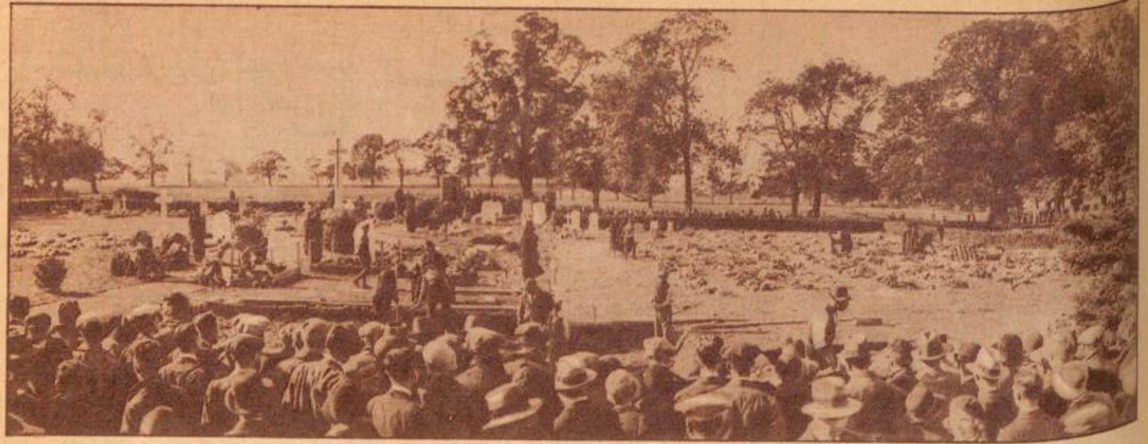
حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا



حضرة صاحب العزة شريف صبري بك



سافر في الاسبوع الماضي الوفد المصري الذي اوفده جلالة الملك لحضور حفلة تتويج جلالة امبراطور الحبشة ويرأس هذا الوفد حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي الملكي وأعضاؤه هم حضرات صاحب العزة شريف صبري بك وكيل وزارة الخارجية وصليب سامي بك المستشار الملكي وعمر فتحي بك الياور الملكي . وقد ركبوا باخرة أقلتهم من بور سعيد



قبر ضحايا المنطاد

صورة مقبرة كاردنجتون حيث دفن ضحايا المنطاد «ر ١٠١» بعد نقلهم من فرنسا وترى الجماهير وقد جاءت لتزور قبورهم ولكنها لم يسمح لها بالدخول لان القبر العمومي الذي تقرر ان يجمع رفات الضحايا لم تقم بعد اسواره



ملك ايطاليا

يحادث خطيب ابنته

جلالة الملك عمانويل ملك ايطاليا يتحدث مع جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا الذي خطب كريمته الاميرة جيوفانا . وقد تحدد يوم ٢٥ اكتوبر الجاري لحفلة الاكليل

ملك البلجيك

يصعد قمم الجبال

صورة فريدة لجلالة الملك البير ملك البلجيك وهو على ارتفاع ١٣٥٠ متراً صاعداً قمة جبل رنتا وتحته هوة عميقة وجلالته شغوف بهذا النوع الخطر من الرياضة





الثورة في البرازيل

قامت ثورة في البرازيل ضد رئيس جمهوريتها وحكومتها الحاضرة وهى ثورة يتسع نطاقها يوما بعد يوم وتصل عنها أنباء متضاربة . وتمثل هذه الصورة فرسان البوليس يجولون بشوارع مدينة برنامبوك لحفظ النظام ومنعاً من شبوب نار الاضطراب فيها

أطباء الزنوج يسبقون علماء الطب الحديث!

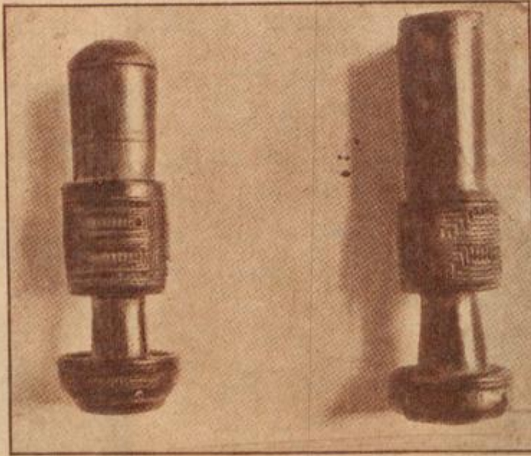
الطب (البلدى) فى افريقية ليس كله قائماً على الدجل والخرافات

أصدرت السلطات البريطانية في أفريقية في الايام الاخيرة قوانين حظرت بها مباشرة السحر الذي كان منتشراً في سوازيلاند وكينيا وتنجانيقا وغيرها من الاقطار الافريقية الواقعة تحت الحكم البريطاني وكان يقوم به أناس من الاهالي يزعمون انهم على اتصال بالجان والارواح والقوى غير المرئية . غير ان تلك القوانين لا تمس (الطب البلدي) الذي يمارسه عدد من (الاطباء) الزنوج الذين ورثوه أباً عن جد وقديماً كان هؤلاء هم الذين يعالجون الاهالي ويشخصون المرض ويصفون الدواء ، ولهم أنواع من العلاج للذعات الذباب والافاعي والاصابات من الحيوانات المتوحشة والحميات البسيطة .

ولا يزال المجانجا (كما يسمي الاهالي هناك طبيبهم البلدي) هو الجراح والطبيب والخبير بالامراض العصبية والاختصاصي في خواص الاعشاب وهو فوق ذلك طبيب بيطري لمختلف الحيوانات والماشية فوق كونه طبيب الانسان ، وتلك هي الحال السائدة الآن في القرى والكفور النائية عن العمران التي قد لا يزورها الطبيب (الابيض) إلا مرة في العام

والواقع ان هؤلاء الاطباء الزنوج الذين لم يدخلوا جامعة ولم يدرسوا طباً هم على شيء كثير من المهارة فان أسراتهم قد اكتشفت منذ القدم خصائص خفية لانواع من النباتات وطرقاً لمعالجة مختلف الامراض فصار الأب يورث ابنه معلوماته فيحتفظ بها على انها سر مودع عنده لن يعرفه غير ابنه من بعده ، ولكنه في الوقت نفسه لا يألو جهداً في نفع الناس بعلمه وعرفانه

والأعجب من ذلك ان أولئك الاطباء الذين لا يعتبرون إلا دجالين قد وصلوا الى حقائق طبية صحيحة منذ عشرات السنين وقبل أن يضع البيض أقدامهم في بلادهم ،



بعض الادوات التي يستعملها الزنوج لمعالجة مرضاهم

ومنها حقائق لم يعرفها العالم المتمدن الا أخيراً فعدت من مكتشفات القرن العشرين !

ومن ذلك ان (أطباء) قبائل كينا المقاتلة — وبخاصة قبائل ماساي ولمبوا — قد وصلوا الى أن مرض البول الدموي الذي يصيب الماشية ناشيء من عضة قراد يوجد بالحشيش وذلك قبل أن يعرفه علماء الطب البيطري بعدد من السنين ويطلقون على ذلك القراد اسم (Ixodes Spp) . وكان أولئك الاطباء الزنوج قد سموه بلغتهم اسماً يدل على معنى (الماء الاحمر) تبعاً لما ينتجه ذلك المرض لدى الماشية وأوصوا قبائلهم باتخاذ وسائل للوقاية تشبه كثيراً تلك الوسائل الحديثة التي يوصي بها الطب البيطري .

وكان أنجع تدابير الأولين انهم كانوا في مواسم معينة يحرقون مساحات واسعة بها حشيش الرعي الجاف ، فكانت النار تحرق القراد وتترك الارض نظيفة ، وفوق ذلك ابتكروا دواء لمعالجة الماشية المصابة بالبول الدموي ، وقد ظهر ان قبيلة ماساي كانت منذ زمن بعيد تعالج تلك الماشية بدواء يدخله الاوريين وصدأ الحديد والجوز المقيء (Nux Vomica) وهذه المواد الثلاث هي المواد الأساسية التي يتركب منها دواء البول الدموي في الطب البيطري الحديث

وكذلك اكتشفوا ما يسمونه بلغتهم (لمينا بونجا) وما يسميه البوير (بو شزيكته) أومرض القابة الذي يصيب قلوب الغنم وعلموا انه يسبب من عضة نوع من الحشرات وقد جاء الطب الحديث فأطلق على هذه الحشرة اسم Amblyomma hebraeum غير ان أطباء الزنوج حاروا في إيجاد دواء يمنع هذه الحشرة كما حار الاطباء الحديثون في ذلك من بعدهم ولذلك كانوا يلجأون في هذه الحالة أيضاً الى حرق المراعي

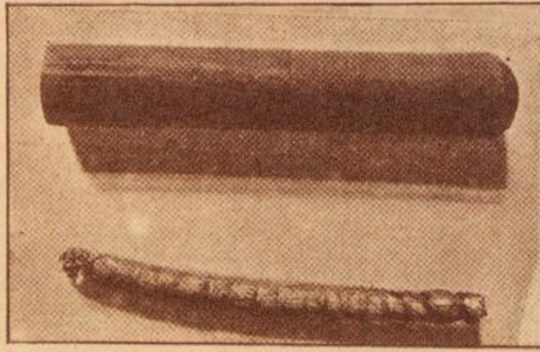
وقد وصل الطب البلدي في شأن الملاريا — وهي أخطر الامراض في أفريقية — الى نجاح اكبر مما ذكرنا ، فمن قبل ان يعلن السير رونالد روس في العالم المتمدن ان الملاريا تأتي من لدغة البعوض كان (الاطباء) الزنوج قد اكتشفوا ذلك وعلموا أيضاً ان الحمى تنشأ من أجسام عضوية دقيقة وان خير علاج لها هي الكينا ! وهكذا بينما العلماء — قبل السير رونالد روس — كانوا

يحسبون ان الملاريا تنشأ من استنشاق الغازات من المستنقعات والبرك وكان الزنوج يصلون بين البعوض الذي يسمونه (طاعون الغروب الذي يطن) وبين الملاريا التي كانوا يصفونها بانها حالة « يشعر الانسان فيها بان في دمه ملايين من الحشرات » . ولم يكن الزنوج الهمج بالطبع يعرفون دقائق عن الملاريا الى حد المكروبات التي تحدثها في الدم ، ولكنهم على أي حال كانوا يشعرون (بأشياء) في الدم وبانها هي التي أتت بالحمى. وكانوا يسمون هذه (الاشياء) التي لا يعرفون كنهها (فيدودو) وهي كلمة تتصل عندهم بمعنى كلمة « الحشرة » . ولنذكر هنا ان العلم الحديث لا يزال يعوزه الاسم الصحيح لمكروب الملاريا ولذلك يكتفي بان يقول انه من الطفيليات . ولكن يكفي (أطباء) الزنوج فخراً انهم اكتشفوا العلاقة التي بين البعوض وبين الملاريا من قبل أن يفكر فيها العلماء المتمدنون

وسرعان ما اكتشفوا أيضاً علاجاً ناجعاً لهذه الحمى فقد أخذوا يأخذون قشر نوع خاص من الشجر فيقطعونه ويسحقونه ثم يخلطونه بالماء ويذبحون جدياناً سوداء قرباناً الى الآلهة حتى يبارك الدواء ويقرأون التعاويذ عليه حين يكمل القمر بدراً وبعد ذلك يمزجونه باشياء غريبة وخصوصاً بدماء أعدائهم الذين قتلوهم في الحرب وبعظام الاسود بعد حرقها وسحقها وبأجسام البعوض الذي كان أصل المرض . وفي الحق كان هذا الدواء قوياً ناجعاً لان ذلك القشر المأخوذ من الشجر لم يكن سوى الكينا أي الدواء الوحيد للملاريا . ولا شك ان الالهام وحده هو الذي دعا أولئك الزنوج الجهال انصاف العرايا الى اتخاذ دواء من شجرة الكينا دون غيرها من أشجار الغابات !

ولدى الزنوج أيضاً علاج ناجع لسم الافاعي ، وهم معرضون لعضها لأن صغارهم لا يفتأون يسعون الى صيدها لأجل كبارهم الذين يشتغلون بالرقص ، وذلك الدواء عبارة عن مسحوق عجيب يوضع في الماء فيشربه الشخص الذي لدغته أفعى فلا يلبث ان يقوم معافى وكأن لم يمسه ضر . ويقال إن ذلك الدواء يحتوي على سم الافاعي وعظامها وألسنتها مسحوقة ومخلوطة بمواد أخرى غير معروفة . وهنا نقول ان الطب الحديث لجأ الى سم الافاعي لمعالجة التسمم من عضها !

ولكل قرية طبيبها الذي يعالج مرضاها سواء منهم من أصيب بمرض عادي أو بمرض خطير وهو لا يكتفي بتشخيص الداء ووصف الدواء بل انه (صيدلي) في الوقت نفسه وعنده أنواع عديدة من الادوية التي جربت فائدة كل منها منذ عشرات السنين أو مئاتها والتي لا تزال تجرب على المرضى كل يوم . ومنها دواء للصداع الذي يكثر بين الزنوج في الصيف حين يكثرون من شرب الجعة ويسمونه (متيمبوري إيمبوس) ويصنعونه من قشر شجرة خاصة يسحقونه ويخلطونه بالماء حتى يصير عجينة توضع فوق الجبهة وقد ثبت ان هذا الدواء يذهب بالصداع



أدوات أخرى يستعملها الاطباء الزنوج في معالجاتهم

وليست الدوسنطاريا كثيرة الانتشار بين الزنوج على الرغم من قذارة اللحم الذي يأكلونه ومن سوء الاحوال الصحية التي يعيشون فيها وانما قد تصيبهم حين يسافرون الى قرى غير قراهم وإذ ذاك يعالجون بدواء يسمونه (مانجانايايا) وهو يؤخذ من جذور شجرة معينة تقطع بالطول وتعزل أليافها ثم يربط بعضها الى بعض ثم توضع في ماء ساخن ثم يشرب منه المريض ثلاث مرات في اليوم مدة ثلاثة أيام . وقد اعتاد أطباء الزنوج ان يصفوا أدويتهم لمدة ثلاثة أيام فقط وهم واثقون من أثرها وجدواها . ولعل في رقم ثلاثة شيئاً من السحر يقصدونه

ولديهم دواء آخر يسمونه (شيوانجا) ويؤخذ أيضاً من جذور الاشجار وهم يستعملونه كغطاء للجروح التي يحدثونها في جلد الرأس لمعالجة الاضطرابات العصبية . ودواء آخر اسمه (شيندا) وهو يوضع فوق أعضاء الجسم التي حصل فيها مرض

ولعل أهم ما يذكر في هذا المجال ان اطباء الزنوج قد عرفوا التطعيم ومارسوه من قبل ان يولد (جنر) وكثير من الاهالي يطعمون بأيدي اولئك الذين نحسبهم دجالين واذا دعي (المجانجا) لمعالجة مريض بالجدري فانه يذهب اليه ملتفاً بعباءة مسحورة لتقيه شر العدوى ثم يجمع مادة المرض من البثور التي على جلد المريض ويتخذ منها نوعاً من الحقنة (سيروم) يحقن بها الآخرين باحداث قطع بالسكين في جبهة أحدهم أو في ذراعه ووضع شيء من تلك المادة فيه . وبهذه الطريقة نفسها يحصل (السحرة) على مادة البرص ثم ينقلونها الى من يغضبون عليه وهم يزعمون انهم (سحروه)

على ان الاطباء الزنوج قد برعوا في الطب النفساني أكثر من غيره وقد ساعدهم على ذلك قدرتهم على التأثير في مواطنيهم بالاستهواء وخضوع الاخيرين للأوهام والخرافات وخوفهم الدائم من قوى مجهولة خفية . ويلجأ (الاطباء) في معالجتهم النفسانية الى طرق شاذة ولكنها تؤثر في المرضى أنجع تأثير



شعوب الهند وطبقاتها

يسكن الهند ٣٢٠ مليون نسمة تقريباً تنقسم الى ٤٥ شعباً مختلفاً تدين بتسع ديانات تتفرع الى عدد من المذاهب وتتكلم تلك الشعوب ٢٢٢ لغة وتنقسم الى ٣٠٠٠ طبقة متعادية

ومن أهالي الهند ٢١٧ مليوناً من الهندوس لايرضون أية هوادة في مسألة الطبقات ويقال بأن المهاتما غاندي نفسه صرح بان هذه المسألة لايمكن علاجها أو تغييرها قبل مائة عام ويعتقد الهندوس ان براهما هو الذي رغب في ذلك التقسيم الى طبقات متباينة وأنه نشأ من رأسه طبقة البرهمانيين أو الكهنة ومن كتفيه طبقة الجنود أو المقاتلة ومن صدره طبقة التجار ومن قدميه طبقة (الباريا) الذين هم الخدم والعبيد للطبقات الاخرى . ويعتبر الهندوس أن كل الافراد الذين يدينون بدين غير دينهم هم من طبقة الانجاس . و (الباريا) يبقون انجاساً طول حياتهم ولا أمل لهم إلا في العالم الآخر إذ يموتون فربما تحل أرواحهم في أجسام من طبقة أعلى

جامعة باريس

تعتبر جامعة باريس أكبر جامعة في أوروبا وعدد طلابها يبلغ الآن نحو ٢٦١٠٠ طالب وهي بهذا العدد أكبر جامعة في العالم كله ومن جهة أخرى تحوي من الطلبة الاجانب عدداً ليس في أية جامعة أخرى فان عددهم فيها ٧١٢٥ طالباً من مختلف الشعوب بينما عدد الطلبة الاجانب الذين في الجامعات الفرنسية كلها هو نحو ١٤٧٢٩ وهو ثلاثة أمثال عددهم في سنة ١٩١٣

اسرى الحرب
الذين لم يعودوا الى أوطانهم

مضت اثنتا عشرة سنة على انتهاء الحرب العالمية ومع ذلك فلا يزال عدد من أسرى الحرب في البلاد التي أسروا فيها ولم يعودوا بعد الى اوطانهم ومعظمهم من النمسا ومن الصعب حصرهم ومعرفة أسمائهم وخصوصاً بعد أن انفصلت النمسا من المجر وقد عهد أخيراً الى الجنرال (رونجه) النمسوي بأن يحصر أسماء الاسرى النمسويين الذين لا يزالون في روسيا ولعله لن يجد مهمته هذه يسيرة . ويقدر عدد الاسرى بنحو خمسمائة والعجيب أن أكثرهم لايريدون العودة الى بلادهم وانما عاد منهم أخيراً نحو عشرين شخصاً أما الباقون فانهم يفضلون البقاء حيث هم وينتحلون الاسباب ويلجأون الى الحيل كيلا يعودوا الى وطنهم . وربما كان السر في ذلك انهم تزوجوا وهم في روسيا من زوجات غير زوجاتهم الاوليات اللاتي تركوهن في النمسا منذ الحرب فهم يخشون إذا عادوا الآن الى بلادهم أن يحاكموا بتهمة تعدد الزوجات فوق ما يواجهونه فى هذه الحالة من ارتباكات عدة

الماس فى قاع النهر

اكتشف الماس في قاع نهر اراجواي بالبرازيل وهو نهر سريع خطر ولكن ما ذاع هذا النبأ حتى هرع الغواصون الى قاع النهر وقد ضاع كثير منهم غرقاً ولكن هذا لم يخف غيرهم وقد أخرجوا حتى الآن من الماس ما قيمته ٥٠ر٠٠٠ جنيه من ذلك النهر

أول باخرة عبرت الاطلنطي

اول مرة عبر فيها منطاد المحيط الاطلنطي كانت في سنة ١٩١٩ اي بعد مرور قرن بالضبط من اول مرة عبرت فيها باخرة ذلك المحيط . وكانت تلك الباخرة هي المسماة (سافاناه) تبعاً لاسم ميناء في جورجيا التي هي موطن القبودان روجرز قائدها ومن قبل تلك الباخرة كانت تعبر المحيط سفن شراعية سريعة لها شكل خاص وكانت تسمى Clippers . وقد أبحرت الباخرة سافاناه من نيويورك يوم ١٥ مايو سنة ١٨١٩ بقيادة القبودان روجرز الآنف الذكر وكان قد اشترى سفناً شراعية بمساعدة نقابة مالية في نيويورك ثم وضع فيها آلة بخارية تحرك عجلتين كبيرتين . وقبل قيامها برحلتها زارها كبراء الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس مونرو . ومما يذكر عن رحلتها ان السفن الشراعية حين كانت تقابلها في المحيط الاطلنطي كانت ترتاع اذ ترى الدخان يتصاعد منها وتحسب ان النار اشتعلت فيها . ثم وصلت (سافاناه) الى ليفربول فاستقبلت بحماسة فائقة وبعد ذلك سافرت الى بحر البلطيق ولما وصلت الى ميناء كرونستاد زارها القيصر الكسندر الاول قيصر روسيا . ثم عادت الى اميركا فنقلت الآلة منها ورجعت سفينة شراعية

وفي سنة ١٨٣٨ سير الانجليز الباخرة (جريت وسترن) Great Western وبها بدأ عهد البخار الصحيح في المحيط الاطلنطي

السيارات القديمة يجب ان تحطم

ظهر من احصاء عمل أخيراً في الولايات المتحدة الاميركية عن حوادث السيارات



يطير في الحادية والتسعين من عمره

المستر دان اوليري رجل اميركي هرم عاش حياته شغوفاً بالالعاب الرياضية وكان في شبابه من مشاهير العدائين وقد بلغ ما جراه ٣٠٠ الف ميل انجليزي وتمثله هذه الصورة عند نزوله من طيارة أقلته من شيكاغو الى دترويت فانه لم يخش الطيران رغم كونه في الحادية والتسعين من عمره

ان الذنب في هذه الحوادث ليس كله واقعاً على السائقين وعلى المارة بل ان السيارات نفسها مسؤولة عن عدد كبير منها . يدل على ذلك ان ٢٨٪ من حوادث السيارات في السنة الماضية نشأت من عيوب في الفرامل القديمة وان ٢٥٪ منها من ضوء مصابيح السيارات الذي يبهر النظر و ٧٪ من أشياء أخرى في السيارات . وعلى أثر ظهور هذا الاحصاء طلبت (لجنة السيارات) في نيويورك ان يسن قانون يسري في جميع الولايات الاميركية ويقضي بأن كل سيارة يمضي عليها من العمر مبلغ معين من السنين يجب ان تكسر ولا تباع ولا تستعمل وان يحصل فحص لجميع السيارات كل أربع سنوات لمعرفة السيارات القديمة التي يجب ان (تعدم) وطلبت اللجنة ان الاحكام التي تصدرها المحاكم ضد من يخالفون هذا القانون الذي اقترحته لا يكون لها استئناف . بل تكون أحكاماً نهائية

مدينة العميان

ليس هذا اسم رواية ولكنه لقب أطلق على بلدة في تركيا في أقصى شرقيها وتدعى هذه البلدة أدليامان ويبلغ عدد سكانها ٧٠٠٠ شخص ولكن منهم ٢٠٩ أشخاص لهم بصر طبيعي لا عيب فيه أما الباقون وهم الغالبية العظمى فهم بين أعمى كامل العمى وبين مصاب في عينيه أو في إحديهما وذلك من جراء انتشار مرض التراخوما بينهم وفتكه الذريع بعيونهم وقد تركوا في العهد القديم على حالهم دون ان يبذل أي جهد لانتشالهم من وهدتهم أو لتخفيف شقائهم على الاقل ، فلم تفتح في بلدتهم مدرسة ولم ينشأ مستشفى

المعادن في جسم الانسان

قد يوصف شخص وصفاً مجازيا بان له (قلباً من ذهب) دلالة على صفاء سريرته ووفائه أو بان (قدميه من الرصاص) لبطء مشيته أو بان (قبضته من حديد) لقوته وشدته ولكن الواقع أن جسم الانسان فيه معادن شتى فقد اكتشف كيميائيان فرنسيان الفضة في قلب الانسان ووجدا النحاس والالومنيوم والمعدن النادر المسمى تيتانيوم في الرئتين وحجر الصباغ الازرق المسمى Cobalt والنيكل والرصاص في غدد الجهاز الهضمي (بانكرياس) والرصاص والنحاس والفضة في الكبد . والالومنيوم والفضة والنحاس في الكلى . والفضة والصفيح والنحاس في الطحال . أما المخ ففيه كثير من الصفيح وكذلك يوجد هذا المعدن في الغدة الدرقية والى جانبه فيها معادن الفضة والرصاص والزنك .

وطبيعي أن مقادير المعادن التي وجدها ذانك العالمان هي مقادير ضئيلة جداً وقد وصلا اليها باستعمال السبكتروسكوب على رماد أعضاء جسم الانسان بعد حرقها

مذكرات فضولي

وأنا أستاذ

ستقام في لندن مأدبة للعالم الطائر الصيت الاستاذ اينشتين ، والذي يعنيني من هذا الخبر اني رأيت اسم المحتفل به في التلغراف مسبوقاً بكلمة أستاذ ، وليس غريباً أن يقال لاينشتين أستاذ ، ولكن هذه الكلمة تقال هنا في مصر لي ولك ولغيري وغيرك من الجهال المدعين العلم والادب فقل لي بذمتك هل الاستاذ الذي بالك فيه الذي تنشر الصحف سخافاته احياناً مثل الاستاذ اينشتين ؟

يكون الطالب تلميذاً في مدرسة عالية وقد يكون بليد الذهن خامد الفكر فارغ الرأس والقلب ويقال له أستاذ ، وينظم آخر قطعة من الشعر الركيك الملحون الغث المبنى فلا يجيب الداعي إلا اذا دعاه يا أستاذ وأعرف خياطاً «ترزي» يغضب اذا نودي بغير أستاذ وويل لاينشتين وأبي اينشتين وأم اينشتين اذا كان مثل هؤلاء ، فلا تقولوا له استاذ ، استاذ في عينكم

يا خجلاه

سافرت النسافات الثلاث التي كانت باقية في مياه الاسكندرية من سفن الاسطول البريطاني ، ولو لم تنشر الصحف خبر قدوم ذلك الاسطول وخبر سفره ما شعر به أحد منا ، ولا علمنا بوجوده عندنا ، لانه لم يجيء محارباً ، ولو جاء محارباً ما سألنا عنه لاننا ليس لنا أسطول يحاربه ، ولا لنا شأن بالبحار غير ان وزارة من وزارتنا اسمها وزارة الحربية والبحرية وهي لا تملك طرادة ولا بارجة ولا نسافة ولا قرعة عوم

اليونان لها أسطول ، وللحجاز أسطول أما نحن كاليونان أو العرب ؟ يا خجلاه !

وماذا نخوض بنا في سيرة الاساطيل ؟ رأت مصلحة المواني والمنائر ان حاجة العمل تستدعي تعيين غطاس أجنبي فعين أحد الغطاسين الاوربيين بجنيه مصري كل يوم ومعنى هذا التعيين ان المصريين ليس فيهم من يحسن ان يغطس في الماء إلا في حالة الغرق !

الى أين ندير وجوهنا من الخجل ونحن عاجزون عن كل شيء حتى الهبوط الى قرار البحر ، والبحر أمامنا ملايين السنين ونحن لا ندري كيف نغطس فيه ، ونغرق في شبر من الماء

العب

اتفق أميركيان ونمسوي على صنع عدد كبير من (الفيش) و (ماركات القمار) للغش في المقامرة في مونت كارلو وسلب أموال بنك الرولت هناك ، ولكن مؤامرتهم انكشفت وقبض البوليس على النمسوي وهرب الاميركيان ، ولم يصب بنك القمار بسوء والحمد لله !

إيه يا مدنية أوربا زيدينا من أعاجيبك ، وهاتي أرينا الهمجية في صورة الحضارة ، ثم قولوا أيها الاوربيون اننا نحن الشرقيين همجيون ! ! !

القمار مشروع في مونت كارلو ، عاصمة امارة مونا كو ، وليس لتلك الامارة مورد غير الميسر ، ويقبض البوليس على من يغش في المقامرة ولا يقبض على المتقامرين ومديري القمار ولو كانت هناك حضارة صحيحة لقبض البوليس على اصحاب كازينو مونت كارلو وساقهم الى نيابة الازبكية لتدفعهم الى محكمة الجنايات ولكن نحن أين ، ومونت كارلو إيه !

باردون !

أذاع سعادة النائب العمومي رجاءه ان يكف زائروه عن طلب مقابلته إلا في مواعيد خصصها لمقابلتهم ليتركوه في عمله أو يتركوا له فرصة القيام باعباء منصبه الذي لا يتولاه لمجالستهم والائتناس بلطفهم وظرفهم ولا ريب في ان بعضهم سيرى انه جدير بالاستثناء لمنزلة خاصة يتوهمها لنفسه فيتثاقل على سعادته ، وحبذا لو أمر سعادته بالقبض على مثل ذلك الثقيل والتحقيق معه لمعرفة الاسباب التي تدعوه الى الرذالة لاحالته الى محكمة الجنايات بتهمة أنه شارع في تطليع روح كل من يعرفه بالزيارة في غير وقتها والزيارة في غير وقتها نكبة فادحة ولا فرق بين ان يزورك انسان في غير الوقت المناسب وبين ان يدخل على الابعد محضر للحجز على منقولاته، أو مجنون للاعتداء عليه ، ونحن الصحافيين نقاسى من هؤلاء الخفاف الدم كل بلاء ، ولكن ماذا نصنع وليس لنا مثل

حقائق ... ولو صعب تصديقها

رجل يقف على قدميه دون راحة

من أشق المهن تلك التي تتطلب من العامل فيها ان يشتغل وهو واقف على قدميه ، فان ذلك مجهد لهما متعب للجسم كله ولكن ما بالك بمن يختار لنفسه ان يقف على قدميه بقية حياته ـ وقد تكون طويلة ـ دون ان يجلس ابداً أو يرقد أو يتلمس شيئاً من الراحة ؟ ذلك رجل هندي اختار بقعة نائية منعزلة عن كالي ـ غات فغرس في رمالها وتدين قويين من البوص ونصبهما بشكل جعل له متكأً بينهما ليسند عليهما ذراعيه غير ان ثقل جسمه بقي على قدميه ومكث هكذا واقفاً . وقد عزم على ان يظل في موقفه هذا حتى ينتهي أجله ـ وهو يتغلب على فكرة التعب ولا يرضى لنفسه ان تطلب الراحة ، وكل ذلك بقصد العبادة وسعياً الى طهارة النفس بتعذيب الجسد على طريقة غلاة المتدينين في الهند !



سلطة النائب العمومي فكنا نأمر بالقبض عليهم ومحاكمتهم بارتكاب جريمة الزيارة في غير وقتها ! ! ؟

□□□

قيل ويقال

تشير الصحف من حين لآخر اشاعات يظهر فيما بعد انها غير صحيحة . والاختلاق « مش لطيف » والصحف التي تذيع الاشاعات معذورة ، لأن المفروض في الناس الصدق ، والا فالدنيا كلها « ناس هلس » ويظهر أنها ستكون كذلك ، ولهذا يحسن بالصحف ان تحذر رواة الاخبار ، فلا تنشر « بلغنا » ولا « قيل » ولا « يقال » ولا « يشيعون » ولا « تتناقل الالسنة » ولا « يتهامسون في المجالس » فان هذه الالفاظ ليس وراءها الا وجع الدماغ

□□□

زماننا

كان الذين قبلنا اذا
اساء منهم احد الى احد
اصابه من ندم شجى
كمبرد يحز منه في الكبد
والآن من يحسن نادم
ندامة القاتل نفساً أو أشد

« فضولى »

الازمة المالية

في انجلترا

مما يدل على اشتداد الازمة في انجلترا ان أرباب الاموال بدأوا يخشون إيداع أموالهم في المشروعات الجديدة وهذا ان كان ناتجاً من الازمة التجارية الا أنه يزيدها شدة وهكذا تجد الازمة كالحلقة المفرغة لا يعرف متبداها من منتهاها . وقد بلغت الاموال التي أودعت في داخل بريطانيا وأرلندا من يناير الى أغسطس في هذه السنة أقل من ٢٠٠ مليون جنيه وكانت في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٣٣٣ مليون جنيه

الارشيدوق هنرى

يتزوج من ممثلة فتبرهن على أنها جديرة بتضحيته

لعل أول حسنة من حسنات الحب يشعر بها الانسان حيث يلهب الغرام عاطفته تطهر نفسه وسمو فكره الى عالم الخيال ، فهو يهذب الخلق ويصقل الروح مهما كان المحب عابثاً مستهتراً

قد يكون للحب مغامرات قاسية . وقد يدفع بالمحب الى الثورة والشطط حتى لقد يفقده التبصر في بعض المواقف والاحيان ولكنه مع ذلك كله ينتشل النفس من أدران الدناءات ويسمو بها بعد ان يطهرها ويصقلها

سترى في صفحة غرام اليوم مثالا ينطق بهذا كله، سترى كيف ان أميراً عظيما يعلق قلبه بحب ممثلة جميلة فاتنة ، فتدله بها ويجري في هذا السبيل شوطاً بعيداً ، حتى تعميه العاطفة عن كل شيء آخر ، فيغامر بمركزه ويقامر بمستقبله وينتهي الامر به الى مشادة عنيفة تقع بينه وبين مليكه وولي نعمته ، فيتمرد عليه ويعلن براءته منه ويشتد العنف بين الاثنين حتى ينتهي الامر بمهزلة يفوز فيها الامير بعد ان يضحي بكرامته ومنزلته ولقبه وامتيازاته ، ثم يغادر ارض بلاده منفياً طريداً . . !

وسترى الى جانب ذلك كيف يطهر الحب الاخلاق ويسمو بالنفوس حتى ليخلق منها شخصيات نبيلة جديدة غير ما عرفت به وكانت عليه . . .

ممثلة جميلة فاتنة غررت بها أنوار المسارح فقادتها الى حيث تقاد معظم هذه الطائفة من التبذل والاستهتار ، فعاشت عيشة اللهو والعبث تسعى الى متعتها حيث تجدها وتؤاتيها ، وهي فرحة بازدياد عدد عشاقها والمعجبين بها ، وما يهمها غير كلمات المدح والثناء تكال لها كيلا . . ؟

هذه الفاتنة العابثة اللاهيـة تصادف الامير في طريقها ، فتكون بينهما جلسة وجلسات تتنبه فيها عاطفتها الصادقة ، ويتحرك فيها قلبها، واذا بها تستشعر بالحب الحب الصادق العميق السامي النبيل ، فتتمسك به ، وتبادله عاطفته الصادقة الشريفة ، وتنقضي الايام والاشهر والسنين واذا الحب قد أصقل روحها وطهر نفسها فغدت شريفة طاهرة السمعة والذيل ، واسدل ستار كثيف على الماضي فأصبحت نبيلة من النبيلات الاميرات . !

المفاجأة

انتهت الاسرة المالكة من تناول طعام الغذاء ، وكان الامبراطور فرنسوا جوزيف نشوان هانئاً لكثرة ما احتسى من شراب، فجلس يبسم لاقاربه ويضاحكهم ويداعبهم في غير تصنع ولا كلفة ، فثارت الفكرة في رأس ابن عمه الارشيدوق هنري ، ورأى أن الفرصة سانحة لعرض موقفه وأمره . . .

في لحظات كان البرنس يجالس الامبراطور ويقص عليه قصته وهو يتوسل اليه بان يبارك حبه لهذه الممثلة الفاتنة ويصدر أمره بالتصريح لهما بالزواج . . !

تنبه الامبراطور من نشوته وفارقته ابتسامته، وقال :

— من تكون هذه الممثلة . . ؟

— هي الفنانة النمساوية المشهورة « ليوبولدين هوفمان » . . .

— وكيف جرأت على حبها . . ؟

— رأيتها فاعجبت بها ، والحب دائما وليد الاعجاب . .

— ثم . . .

— ثم أغرمت بها فبادلتني العاطفة وأخلص كل منا للآخر الحب المجرد عن كل غرض ، البعيد عن كل غاية ، حتى رأيت في النهاية أن أضمن لنفسينا دوام هذا الهناء عن طريق الزواج ، وها أنا أستأذنك في ذلك . . .

— واسمك . . . ومركزك . . . وتقاليد العرش . . . ونظام الزواج في الاسر المالكة . . أهذه كلها تريد أن تضرب بها عرض الحائط من أجل هذه الساقطة الطائشة . ؟

— يا ابن عمي قل ما تشاء . . الآن تهنها بكلمة واحدة . . !

تجهم وجه الامبراطور وتعقد جبينه ثم قال في كلمات قليلة قاطعة

— اسمع يا هنري . . . لست أعارض في حبكما على ان تكون خليلتك لا حليلتك، فالزواج محال . . لن أسمح به . .

— ولكني رجل أملك حق التصرف في أمر نفسي . .

— هذا لو أنك لست أميراً ينتمي الى الاسرة المالكة . .

— لو كان هـذا يتعارض مع حريتي

الشخصية فأنا أضحي عن طيب خاطر بشرف انتمائي الى جلالتك . . !

— سلطتي تتجاوز ارادتك ، وما دام الامر قد وصل الى هذا الحد فها أنا أنذرك وأحذرك . . . أي عمل طائش تأتيه ستكون عاقبته وخيمة عليكما انتما الاثنين . . أتسمعني . . ؟ زواجكما لن يتم بحال . . وسأعرف كيف أقاومه وأفشل مسعاكما .؟

احتدم الجدال واللجاج بين الاثنين فنسي كل منهما لياقة الحديث ، هذا يصر على طلبه وتنفيذ ارادته وذاك يقاوم ويهدد ويتوعد ، حتى انتهى الامر بخروج الامير ساخطاً غاضباً يقسم أغلظ الايمان على تنفيذ خطته وان قاومه العالم كله . . .

خدعة الزواج

تناقلت الألسن ذكر المشادة التي كانت بين الامبراطور فرنسوا جوزيف وابن عمه هنري بسبب رغبة هذا في الزواج من الممثلة الشهيرة ليوبولدين هوفمان ، حتى بلغت اسماع الممثلة وزملائها ، فذهب أصدقاؤها العديدون ينصحون لها بالابتعاد عن الارشيدوق واعلان عدم وجود أية صلة بينهما وانها لن تتزوج منه بحال ، خوف ان يعمل الامبراطور في الخفاء على التآمر على حياتها فيبعث اليها من رجاله وجواسيسه من يقتلها فجأة ، ولكن الحب كان قد تملكها وطهر نفسها فلم تعد تستطيع مقاومة سلطانه عليها ، فرفضت ان تستمع الى نصح أصدقائها وأصرت على الزواج من هنري ما دامت هذه رغبته وارادته . .

وذهب الارشيدوق يسعى في الخفاء الى عقد قرانه عليها ولكن الكهنة والأساقفة وجميع رجال الدين كانوا يتهربون من اتمام صيغة العقد ، وهو لا يدري لذلك سبباً حتى صارحه أحدهم بأن أوامر القصر صدرت الى جميع رجال الدين بعدم عقد زواجه على هذه الممثلة

جن هنري لهذه المؤامرة الوضيعة ، وتملكته الحيرة حتى اليأس ، فهو وان كان في استطاعته الهروب بها الى خارج البلاد ليعقد عليها في أرض غير أرض النمسا ، الا انه يرفض ذلك بتاتاً لعلمه ان زواجه خارج البلاد وفي كنيسة غير تابعة للنمسا لاتعترف به حكومة بلاده ، ولن يكسبها الزواج الخارجي حقوق الزوجة الحقيقية الشرعية وهذا ما لا يريده

عمد الى رشوة رجال الدين بالمال ليظفر ببغيته ، ولكن محاولاته ذهبت جميعها عبثاً ، فمن الذي يستطيع معاداة الامبراطور والخروج على أوامره وارادته .. ؟

انقضت الاسابيع والاشهر على هذه الحوادث ، وهنري ومعبودته حيث كانا من رغبتهما واعتزامهما . لا تزيدهما الايام الا اخلاصاً ووفاء وتمسكا بالزواج

ذات مساء أولم الارشيدوق في قصره ولمة خاصة لبعض أقاربه وأصدقائه من الأمراء والاميرات والعظماء المقربين وجلسوا يتناولون العشاء ويحتسون الخمر بين الدعابة والضحك ، وهم يتساءلون عن سبب عدم وجود ليوبولدين بينهم ، فاكد لهم انه قطع علاقاته بها ولم يعد يرغب في الزواج الا من إحدى قريباته الاميرات

طرق الباب ودخل أحد أساقفة فينا بناء على دعوة الارشيدوق فقام هنري يرحب بمقدمه فاجلسه بين الحاضرين وذهب يجاملهم في الاكل والشراب ، حتى اذا انتشت الرءوس

قام الامير وطلب الى الكاهن أن يستعد لعقد زواجه على ابنة عمه فهذه الفرصة السعيدة يجب ألا تمر عبثاً . .

وفي غرفة خافتة الضوء جلس الارشيدوق هنري على احد المقعدين المتقاربين والتف حوله الحاضرون واستعد الاسقف للقيام بصيغة العقد ، وهم كذلك دخلت العروس في ثوبها الابيض وقد أسدلت على وجهها نقاباً كثيفاً وذهبت تسير بين عبارات التهليل واطيب التحيات حتى وصلت الى المقعد المجاور لهنري فقام وأجلسها بقربه ،

وفي لحظات بدأ الكاهن في تلاوة صيغة العقد الشرعي ...

تم كل شيء كما يشتهي العروسان على الوجه الأكمل ، وانصرف الحاضرون يدعون للعروسين بالرفاء والبنين ..! حتى اذا كان الصباح ارسل الارشيدوق الى الكاهن حوالة مالية بمبلغ الف جنيه تصحبها كلمة شكر على ما قام به من تضحية ومجازفة ..!

صعق الاسقف وعلم ان في الامر سراً ، فسارع بالرسالة والحوالة المالية الى القصر الملكي يقص على الامبراطور ما كان منه بالامس ، فلم يكد هذا يسمع تفاصيل القصة حتى جن جنونه وأدرك ان هنري قد تمكن بدهائه من خدعة الكاهن وان عروسه لم تكن غير حبيبته الممثلة ليوبولدين . .

جرد الاسقف من درجته وحرمه من مركزه وأنزل به صارم العقاب ثم اعلن اوامره بحرمان ابن عمه الارشيدوق هنري من حقوقه وامتيازاته وألقابه الرسمية ... وأخيراً أمر بنفيه خارج البلاد النمساوية .!

الحب السعيد

هجر هنري البلاد النمسوية اثر ذلك سعيداً بحبه قانعاً بزوجه راضياً بها عن العالم كله ، وسافرا الى بلاد سويسرا بلاد الحرية والسحر والجمال ، يقضيان حياتهما الهادئة الهنيئة بين آيات حسنها وفتنتها . .

لم يكن يتوقع مخلوق واحد ان هذه الممثلة الشهيرة التي ذاعت شهرتها في أنحاء النمسا ، والتي كانت تجهل عدد عشاقها وأحبابها بعد أن أمضت سنين طويلة في العبث واللهو والاستهتار ، يبدلها الحب بامرأة أخرى سامية النفس طاهرة الذيل مخلصة وفية لزوجها الى ابعد حدود الوفاء والاخلاص

فقد قنعت بالحياة الهادئة تشاركه نشوة الحب الصادق فذهبا يرشفان كؤوس الهناء

(البقية على صفحة ٣١)

الشيخ سلامة حجازى

بمناسبة مرور ١٣ عاماً على وفاته

لهجت الصحف في هذا الشهر بالحديث عن فقيد الغناء والمسرح الشيخ سلامة حجازي بمناسبة مرور ١٣ عاما على وفاته . وتألفت لجنة تحضيرية لتخليد ذكراه وفي نية هذه اللجنة ان تدعو كبار رجال الادب والفن والعلم الى حفلة تقيمها بالقاهرة لاحياء ذكرى الشيخ سلامة وقد رأينا بهذه المناسبة ان ننشر المقال التالي عن حياة الشيخ سلامة حجازي

أسمعت البلبل يغرد ويشدو على الفنن في سكون الليل وهدوئه . فيصل الى سمعك صوت تغريده العذب . محمولة موجاته مع النسيم العليل فيتملكك الشجن وتهتز نفسك من شدة الطرب . وتسبح في عالم هنيء من الذكريات فتنسى نفسك وما حولك . وتود لو استمر هذا البلبل الغرد في شدوه حتى الأبد ؟ ! ...

وهلا جلست يوماً منفرداً في حديقة أو على شاطىء نهر أو غدير وقد أوشكت الشمس أن تغيب . ثم رميت ببصرك في الفضاء الواسع أمامك . وأنصت ساهياً فاذا بك يخيل اليك انك تسمع صوتاً عذباً ملائكياً ينبعث من مكان قصي مجهول فيستولى عليك احساس غريب . وتشعر كأن جسمك قد خف حمله من المادة . وانك على وشك أن تطير في الفضاء ؟! ... فاذا ما أفقت من أحلامك . وأخذت تتلفت حولك لترى صاحب هذا الصوت الساحر ورأيت نفسك وحيداً أدركت سر هذا النغم الحلو العذب . وعلمت أنه سحر الطبيعة وجمال المناظر التي تحف بك هو الذي أوحى الى نفسك بهذا الاحساس الغريب . وخيل لها انك تسمع هذا الصوت الخفي الحنون . فتبتئس وتأسف وتود لو أن للطبيعة صوتاً يسمع في كل حين ! ! ...

أسمعت ذلك ؟ . . وهلا خيل اليك هذا ؟ ... اذاً فاعلم ان صوت المرحوم الفنان الشيخ سلامة حجازي فقيد الغناء والتمثيل كان أعذب عند سامعيه من هذا وذاك . أو هو على الاقل صورة طبق الاصل منهما . وإذا كان جمال الصوت وعذوبته هبة يخلعها الخالق على من يشاء من عباده . فقد وهب الله جلت قدرته الشيخ سلامة حجازي صوتاً عذباً حنوناً مطرباً مشجياً لم نسمعه من أحد في السابقين أو اللاحقين

لقد كان رحمه الله تعالى إذا وقف على خشبة المسرح لينشد احدى قصائده تحتبس أنفاس السامعين . وتهدأ كل حركة . وحينئذ ينبعث صوته الشجي في ذلك السكون العميق . فيلعب بالنفوس ويسمو بها الى أعلى طبقات الخيال الهنيء . فاذا رجع ترجيعه الحنون خلال بحته الساحرة نهنه القوم وبكوا بما فيهم أقسى القلوب وأغلظ الاكباد . . وبينما هم على هذه الحال من إثارة الشجن وبعث كوامن الاحزان اذا بالشيخ ينتقل بهم فجأة الى جو مملوء السرور والبهجة والفرح . واذا بالناس ولما يجف الدمع من مآقيهم بعد تنبسط أساريرهم . وتتفرج ثغورهم عن ابتسامات عذبة . واذا بأرجلهم وأيديهم وأعصابهم تهتز من شدة السرور والطرب . ! ! . .

ذلك هو صوت الشيخ سلامة وأثره في نفوس سامعيه . ولا نقول فنه لأنه كان رحمه الله يعتمد في غنائه على جمال صوته أكثر من أي شيء آخر . أما من حيث فن الغناء فقد بزه وتفوق عليه فيه كثير ممن سبقوه أو أتوا بعده

ولد الشيخ سلامة حجازي أسبغ الله عليه رحمته عام ١٨٥٥ ميلادية بمدينة الاسكندرية وكان أبوه ملاحاً من رشيد وأمه بدوية . تلقى مبادىء القراءة والكتابة وحفظ القرآن في إحدى المدارس الاولية . ولما كان عذب الصوت منذ نشأته فقد شب ميالا الى الشدو والغناء وعرف فيه اخوانه وجيرانه هذه الميزة والموهبة فصاروا يدعونه في حفلات الاذكار لينشدهم بصوته الرخيم . وسمع الشيخ خليل محرم كبير المنشدين في ذلك الوقت صوته فأعجبه وتوسم فيه القدرة على الاجادة والفهم فاختصه برعايته وأخذ يلقنه طرق الانشاد في حلقات الاذكار حتى نبغ في هذا الفن وطبقت شهرته آفاق البلاد

ولما دخل رحمه الله في دور الشباب فقد من صوته الطبقة العالية (الجواب) ولذلك أشار عليه مريدوه والمعجبون به أن يؤذن

(البقية على صفحة ٤٧)



الشيخ سلامة حجازي



زهرة بين فواكهها

ظهرت هذه الفتاة واسمها المس استيل جيتس في معرض أقيم في لوس انجليس . وهي كما يرى القارىء مشرقة بوجهها بين البلح فلا يدري الناظر اليهما أيعجب ببلح كاليفورنيا أم يعجب بفتياتها



بطلة السباحة

اليس مانسون السباحة الفرنسية التي حازت رقماً قياسياً جديداً في العوم اذ قطعت ٥٠٠ متر في ٩ دقائق و ٣٥ ثانية . وبذا تغلبت على البطلة السابقة ايفون جان



من جميلات الهند

السيدة شاه ناواس احدى مندوبات الهند في المؤتمر الامبراطوري وفي المؤتمر الهندي . وهي تعد من أجمل النساء في الهند



مدرسة لصحة الاسنان

أنشأت بلدية سان فرانسسكو مدرسة لتعليم صحة الاسنان . وتمثل هذه الصورة مدرسة تعلم بعض التلميذات الصينيات كيفية العناية بالاسنان



ملكة مستخدمات المحال التجارية

أصبح لمستخدمات المحال التجارية في باريس (ميدينت) ملكة أيضاً يخضعن لسلطانها وهي الآنسة بول بيكو

أحاديث عن الجنس اللطيف

أسف . . .

كنا أول من نادى بوجوب انشاء مدرسة ثانوية للبنات بثغر الاسكندرية نظراً لما تكابده الفتيات الراغبات في التعليم الثانوي من المشقة في هجر أهلهن والاقامة بالقاهرة في حين أن الاسكندرية مدينة كبيرة وهي عاصمة القطر الثانية ، ومن الواجب أن يكون بها غير مدرسة واحدة ثانوية للبنات تتناسب مع أهميتها وكثرة عدد سكانها — نادينا بذلك ولفتنا نظر وزارة المعارف الى الاهتمام بهذه المسألة ، فلم تمض مدة طويلة حتى أعلنت الوزارة عزمها على انشاء فصلين للبنات في إحدى المدارس الثانوية بالثغر ، فحمدنا لها هذا العزم وكبرنا وهللنا لها ، وان كانت لم تحقق كل مانريد . ثم انتظرنا وانتظر أهالي الاسكندرية افتتاح هذين الفصلين في ٤ اكتوبر وهو الميعاد الرسمي لافتتاح المدارس ، وذهب بعض أولياء التلميذات قبيل هذا الميعاد الى تلك المدرسة طالبين الحاق بناتهم بها حسب اعلان وزارة المعارف فقوبلوا بالرفض ، ثم جاء الميعاد وذهب الميعاد والناس ينتظرون ، ثم تبين لهم أن وزارة المعارف لم تنشيء هذين الفصلين كما أعلنت وهللنا لهذا الأعلان . .

فقل لنا أيها القارىء — وقد تورطنا في هذا التهليل — في أي مكان نضع وجهنا من أهالي الاسكندرية ؟ . ليس في مقدورنا غير الاسف ، فلنأسف . .

مواعيد الدراسة

اقترح بعض ولاة الامور أن تكون مواعيد الدراسة في مدارس البنات من الساعة الثامنة والنصف صباحاً على ان تنصرف التلميذات في نهاية اليوم قبل مواعيد انصراف مدارس البنين ، بحجة أنهن في الصباح يحتجن الى عناية خاصة بهندامهن ، وان الطريق في الساعة الثامنة مزدحمة عادة بالتلاميذ والموظفين وأرباب الاعمال

ونحن مع استحساننا لهذا الاقتراح لوجهة لاتخفى ، نرى أنه لايسعنا أن نوافق عليه لأن مايرمي اليه بعض ولاة الامور من المسائل المحتملة لم تؤيده الحوادث ولم ترتفع به الشكوى من أحد أولياء التلميذات . على أن كثيراً من مدارس البنات لها سيارات خاصة تنقل عليها تلميذاتها ذهاباً واياباً حيث يكن بعيدات عن ازدحام الشوارع بالناس . اما ما يقال من ان الفتاة تحتاج في الصباح الى عناية خاصة بهندامها يستغرق وقتاً طويلا ، فذلك غير معروف إلا في التواليت الكامل الذي يجب ان تترفع عنه كل تلميذة . . بقيت مسألة انصراف التلميذات قبل ميعاد انصراف البنين ، فهل أصحاب الاقتراح يخشون من التلاميذ شيئاً لا يخشونه من عامة الشبان المنتشرين في الطرقات ؟ وهل لأجل ذلك تضطر وزارة المعارف الى تخفيض عدد الحصص أو تقصير وقتها ، وفي ذلك ما فيه من ضياع الوقت على الفتيات سدى ؟ — نحن اذا رغبنا في شيء الآن بهذا الصدد ، فاننا نرغب في ان تكون لكل مدرسة للبنات سيارة خاصة تنقل عليها تلميذاتها ، فذلك أجدى وأقرب الى تحقيق رغبة أصحاب الاقتراح

معهد التربية

انشأت وزارة المعارف معهداً لتخريج معلمي المدارس أسمته « معهد التربية » ، وغرضها من ذلك رفع مستوى التربية والتعليم في مدارسها بعد ما رأت من نقص وعيوب فنية في مختلف مدارس المعلمين ، وقد أجازت للحاصلين على شهادة البكالوريا من الطلبة الذكور الاشتراك في هذا المعهد دون الحاصلات من البنات على هذه الشهادة ، مع العلم انها سمحت لغير واحدة من الفتيات بالاشتراك في كليتي الطب والحقوق وساوت بينهن وبين الفتيان فيها ، وليس فن التربية باقل نفعاً لمستقبل الفتاة منهما ان لم يكن أكثر وأجدر بامهات الشعب ، فضلا عن ان في فتح باب الالتحاق بهذا المعهد أمام الفتيات توجد فرصة سانحة لكل من تحرم من الالتحاق بمدرسة المعلمات السنية بحجة ضيق الاماكن كما حدث في هذا العام حيث تقدم لهذه المدرسة نحو ٦٥٠ طالبة لم تقبل منهن غير ١٦٠

الفتاة والتمثيل

في الوقت الذي نرى فيه معهد التمثيل يشدد في قبول الراغبات في الالتحاق به ، ويضع لهن شروطاً خاصة قد تعوق بعض ذوات المواهب في التمثيل ، ولا يقبل من نحو أربعين فتاة تقدمت اليه الا عشراً قد يصرن في النهاية إلى أقل من هذا العدد — في هذا الوقت الذي نضن فيه بتعليم الفتيات التمثيل نسمع باشتراك الممثلة البارعة السيدة عزيزة أمير في رواية سينمائية بباريس ستكون الرواية العربية الاولى التي أخرجت بالسينما الناطقة . وقد لفتت اليها أنظار الممثلات الباريسيات حتى ظننها غادة من غادات المسارح الباريسية الفاتنة ، وأعجبن بما يبدو منها من مظاهر الروح التمثيلية التي تدل على أن الفتاة الشرقية لاتنقص عن أختها الغربية في هذا الميدان من معرفة أذواق الجماهير وتوخي الاصول الفنية في عملها التمثيلي ، لا سيما إذا وجدت من التشجيع ما يساعدها على بلوغ هذه الدرجة

ازياء جديدة

بدأ فصل الخريف فبدأت النساء يتأهبن لملاقاته وملاقاة فصل الشتاء الذي يعقبه، وهن لا يقابلن الفصول الا بازياء جديدة تبتكر لهن فيتبعنها بإيمان واخلاص وأمانة . . وترى نساء العالم المتمدن شاخصة أبصارهن في الآونة الحاضرة الى باريس يرتقبن منها اشارة المودة الجديدة وننشر على هذه الصفحة بعض الازياء الحديثة التي ظهرت أخيراً



انيتا پاج للممثلة السينمائية الرشيقة في شركة « مترو- جولدوين - ماير وهي مرتدية فستانا للرياضة عليه حزام من الجلد وعلى رأسها قبعة أطلق عليها قبعة (التشرد) Vagabond



فستان من الصوف ذو لون أخضر يلبس بعد الظهر في فصل الخريف



فستان طويل من القطيفة الحمراء يلبس في المساء

سعى كاتبة أميركية لخير بلادها

بيت للنفع والارشـــاد تنشئه جين ادامز

احتفل أخيراً بمرور أربعين عاماً على انشاء دار هل (Hull-House) في شيكاجو وهي الدار التي أنشأتها الكاتبة الاميركية الكبيرة المس جين ادامز لمساعدة الفقراء والطبقة العاملة وارشادهم الى رعاية الصحة ولتثقيف عقولهم ونشر المعلومات المفيدة بينهم . واذا مضت أربعون عاماً على انشاء هذه الدار فقد مضت في الوقت نفسه على جين ادامز وهي تبذل جهود الجبابرة لنفع بلادها نفعاً عملياً منتجاً حتى عمدت الى نفع الانسانية جمعاء، ووقفت جهودها أخيراً على الدعوة للسلم والتفاهم بين الشعوب وصارت عماد « الاتحاد النسائي الدولي للسلم والحرية »

والمس ادامز هي الآن في السبعين من عمرها ولكنك اذا نظرت اليها لم تحسبها في هذه السن لفرط نشاطها ودأبها على العمل ولا زالت محتفظة بدلائل جمالها الماضي ولا تفتأ أبداً رضية الخلق لا تثير ثائرة أحد ولا تأبى ان تستمع الى رأي مخالفيها بل تسمح لهم بعقد اجتماعاتهم في دارها وفي هذا دليل على مالها من الاعتدال والحلم

وكان أبوها وهي طفلة عضواً في البرلمان الاميركي وقد اتصل بالرئيس لنكولن وكان صديق للمستر ترمبل الذي احتفظ بوثيقة تحرير الارقاء في الحرب الداخلية الاميركية حتى جاء أوان اصدارها

ولعل أكبر ما أثر في نفسية المس ادامز كما تقول هي أنها وهي في الثانية عشرة من عمرها رأت أباها يوماً يضع الجريدة التي كان يقرؤها الى جانبه وهو واجم حزين



جين ادامز بين تلميذاتها

فأدركت أنه قرأ فيها خبراً لا يسره . فلما سألته عنه قال لها : « لقد مات مازيني ! » ولما لم تكن تعلم من هو مازيني ولا عمله العظيم في تحرير ايطاليا أخبرها أبوها بكل ذلك . وإذ ذاك شرعت تقدر الرجال الذين يخدمون أوطانهم وصارت تعجب بهم بصرف النظر عن جنسياتهم

ثم التحقت بكلية روكفورد وبدأت تطلع على شؤون العالم وبعدها قامت برحلات عديدة الى مختلف البلاد في أوربا وغيرها ثم مرضت مرضاً طويلاً وفي خلاله أتيح لها ان تطلع على كتب عديدة في مواضيع شتى وبذا كمل عرفانها وأعدتها الظروف لمهمتها الوطنية السامية

وكانت وهي لا تزال طفلة تفكر في أن تنشىء يوماً داراً كبيرة في وسط الاحياء المكتظة بالسكان الفقراء لكي تكون تلك الدار مكان المساعدة والارشاد والنصح لهم فلما غادرت مسقط راسها في بلدة سيدارفيل وقدمت الى شيكاجو أول مرة استرعى نظرها بيت كبير كان قد أنشأه « تشارلس هل » حين كانت شيكاجو مدينة صغيرة غير آهلة بالسكان ثم كثرت البيوت وازدحم السكان حواليه . وهذا البيت هو الذي وقع اختيارها عليه فيما بعد حين شرعت تنفذ فكرتها القديمة مع صديقتها إيلين جتيس ستار ، وهو الذي بنيت له ملحقات عديدة ليؤدي مهامه الاجتماعية الكثيرة ولكنه مكث يعرف باسم (دار هل) حتى الآن

وحين اتخذت المس ادامز تلك الدار أول مرة لغايتها الاجتماعية السامية منذ أربعين سنة أبت صاحبتها الا أن تؤجرها لها دون مقابل ثم تركت لها فيما بعد الارض المحيطة بها أيضاً . وقد احتلتها المس ادامز وصديقتها في سبتمبر سنة ١٨٨٩ وما لبثت « دار هل » ان صارت منتدى لسكان الحي

(البقية على صفحة ٤٠)

عصبة أمم من الشباب

قبل أربعة أيام من انعقاد الجمعية العمومية لعصبة الامم هذا العام في جنيف اجتمعت فيها عصبة أمم أخرى من الشباب ودعت مثلها الى السلم والتفاهم بين الشعوب وقد افتتح اجتماعها فتاة انجليزية وانتخب لرياستها شاب فرنسي وكان انتخابه بأصوات فرزها شاب روماني وآخر صيني ، وألقى شاب ألماني خطبة الافتتاح وقد مثلت في الاجتماع خمس عشرة دولة

•

جواب مسكت

من طفل لأبيه

ذكرت احدى الصحف الانجليزية ان جلالة الملك كارول ملك رومانيا خرج يوما للتنزه مع نجله الامير ميخائيل الصغير ملك رومانيا السابق وولي عهدها الآن فصار يدلي اليه بالتعليمات والنصائح ، ومما قاله له انه يجدر به ان يبتسم حين يرد على تحية الضباط الذين يقابلونه فسكت الامير الطفل حتى انتهى والده من نصائحه ثم قال له : « ارجوك يا بابا ألا تنسى انني كنت ملكا قبلك ! »



شؤون نسائية

خطاب عجيب

الى جلالة ملكة انجلترا

في بلدة روكفورد بولاية الينوا بامريكا جمعية نسائيـة اسمها (جمعيـة الاعتدال) وهي كما يدل عليها اسمها تسعى لأن يلزم النساء الاعتدال في كل الامور . وقد بلغها ان جلالة الملكة ماري ملكة انجلترا (تدخن) فارسلت الى جلالتها – بالبساطة الاميركية المعروفة – هذا التلغراف الآتي :

« لقد تراهنا على انك تدخنين السيجار فهل تتكرمين بان تردي علينا ؟ »

ولعل رجال البلاط البريطاني وجدوا ان مثل هـذا التلغراف لا يليق ان يرفع الى جلالة الملكة فاهملوه ، ولـكن تلك الجمعية لا يزال اعضاؤها ينتظرن الرد . . .

تسع قواعد للسعادة الزوجية

نشر اتحاد الاندية النسائية في كاليفورنيا قواعد تسعاً رآها كفيلة بالسعادة الزوجية اذا اتبعتها النساء وهي كما يأتي :

١ – البسي ثياباً رشيقة تظهرين بهـا حين تتناولين طعام الفطور مع زوجك

٢ – اخرجي مع زوجك ليلتين في الاسبوع ولـكن دعيه آمناً في البيت في بقية ليالي الاسبوع

٣ – ادفعي حساب شؤون المنزل قبل أن تفصلي ثوباً جديداً لك

٤ – لا تطلبي قط من زوجك أن يساعدك على أداء واجباتك المنزلية

٥ – لا تسمحي لحماتك قط أن تمضي لديك فترة بعد ظهر الاحد

٦ – اصغي الى زوجك كلما أراد منك أن تستمعي اليه

٧ – اطلبي رأي زوجك في جميع الامور

٨ – كوني ظريفة ولـكن لا تتطرفي ، وكوني عطوفة ولـكن الى الحد المعقول

٩ – دعيه يعتقد انك مخلوقة ضعيفة تحتاجين الى حمايتـه وان له قوة الاسد وشجاعة نابليون

المدام السفيرة

لعل أية سيدة في العالم لم تمر بها ظروف كالتي مرت بمدام كولونتاي الروسية ففي سنة ١٩١٢ قبض عليها في استكهلم عاصمة السويد وحجزت في أحـد اقسام البوليس ريثما اعدت المعدات لاخراجهـا من تلك البلاد ، والآن هاهي سفيرة لبلادها في استكهلم نفسها وقد ركبت في شوارعها ركبة ملكية لتقدم أوراق اعتمادها الى جـلالة ملك السويد !

وهي وان كانت الآن سفيرة لحكومة السوفييت الا أنها في الاصل من أسرة من الطبقة التي حاربها البلاشفة وذهبوا بمعالم عزها وآثار مجدها فقد كان أبوها قائداً في جيش القيصر وقـد شبت هي كما تشب فتيات الارستقراطيين ولـكنها كانت مولعة بالاطلاع وقد قرأت كتباً كثيرة دلتها على عيوب الحكومة القيصرية فلم تلبث أن أصبحت ثورية وانقطعت عن أسرتها وأصدقائها وانضمت الى النافخين في بوق الثورة

والآن ها هي تعود الى طبقتهـــا الارستقراطية اذ ان اكثر اتصالها في السويد برجال البلاط والقواد وكبراء القوم بصفتها سفيرة بين السفراء !

رواية في حادثة

فتاة تنتحل غير جنسيتها

اتصل الاستاذ ادوارد ماك شين أستاذ الرياضة في جامعة شيكاجو بفتاة حسناء من كوبا اسمها (كيرا كاريلو) وهي ابنـة أحد كبار زراع القصب في تلك الجزيرة وقد تحابا وعزما على الزواج وأعد الاستاذ كل معداته ولكنه في المساء الذي أقيمت فيه الحـفلة وحضر فيها المدعوون افتقد عروسه العتيدة فلم يجدها ولا تسل عن قلقه اذ ذاك فقد ظن انها خطفها بعض العصابات كي يطلبوا فدية كبيرة من أبيها الغني . وقد ابلغ البوليس الذي بذل أكبر الجهود في البحث عنها ولـكن دون جدوى

وبعد أيام من ذلك دخل أحد مخبري الصحف الاميركية نادياً في مدينة دنفر فوجد هناك راقصة اسبانية مأجورة ترقص فما نظر اليها حتى عرف انها هي (كيرا كاريلو) ابنة المزارع الكوبي وبعد انتهـاء رقصها قدم نفسه اليها وجابهها بانها هي كيرا فامتقع لونها أولا ثم استعادت رباطة جأشها وتحدثت بلهجة اسبانية ساخرة من ظنه هذا . ولكنه لم يقنع بانكارها فتتبعها حتى عرف انها تسكن فيلا صغيرة في ضاحية (انجلوود) من ضواحي تلك المدينـة . وفي اليوم التالي زارها في مسكنها فاضطرت ان تعترف بانها هي (كيرا كاريلو) ولـكنها فرت من خطيبها ليلة الزفاف لانها لا تريد الزواج به

وقد كتب المخبر ذلك في صحيفة مع نشر صورة بطلة الحادثة ولـكن عقب ظهور الجريدة دق جرس التليفون في رياسة التحرير وكان المتكلم امرأة لم تعلن اسمها وقد قالت لرئيس التحرير ان (كيرا كاريلو) المزعومة ليست من كوبا وليست ابنة صاحب مزارع قصب كما جاء في المقال ولكنها فتاة أرلندية كانت تشتغل في التليفونات !

وأخيراً اعترفت الفتاة انها انتحلت تلك الجنسية لانها أرادت ان تجرب مقدرتها في التمثيل ومبلغ صـلاحها للقيام بالادوار الاسبانية خاصة وقالت انها درست اللغة الاسبانية وعرفت عادات الاسبانيين

الارشيدوق هنري

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وما ألذها وأشهاها حين تمتزج الارواح وتتحد القلوب

كان الامبراطور يؤمل ويعتقد كما يعتقد الآخرون ان هذه الرابطة الجنونية لن يطول مداها لأشهر أو سنين قلائل ، فكان يرسل في أثرها جواسيسه ورجاله ليأتوا اليه بأخبارهما فكانوا يعودون اليه بأخبار السعادة التي يتقاسمها الحبيبان في حياتهما الهادئة وقد زادت الصلة وثوقاً والحب قوة الثمرة الجديدة التي رزقا بها وهي طفلة جميلة ساحرة جمعت بين محاسن الابوين

النهاية السعيدة

كان الارشيدوق قبل ان يتم حيلته وخدعته ، قد حول جميع أمواله الى البنوك الخارجية ، حتى لا يستطيع الامبراطور حجزها وحرمانه منها ، وهكذا فعلت زوجه فقد باعت كل ما تملك من عقار وأثاث ، وأودعت ثروتها الطائلة في أحد بنوك فرنسا ، وهكذا توفر لديهما المال لم يحملا هماً لنفقات العيش ومطالب الحياة عاشت هذه الاسرة السعيدة سنوات طويلة في مقرها الهادىء بين جبال سويسرا، حتى وثق الامبراطور والناس ان هذا الحب قد أفلح وأثمر ، وان هذه العاطفة لم تكن وليدة الطيش والجنون ، وقد برهنت ليوبولدين بوفائها على جدارتها بتضحيات زوجها الوفي المخلص، فلم ير فرنسوا جوزيف بداً من تغيير موقفه ورفع نقمته . . جلس ذات يوم الى مكتبه وكتب الى ابن عمه هنري رسالة بخط يده يرجوه فيها الحضور الى قصر هوفبورج بنفسه لمسألة هامة يهمه اطلاعه عليها

ولم يكد هنري يتسلم رسالة الامبراطور العظيم حتى دهش لهذه المفاجأة فعرض الامر على زوجته الوفية المحبوبة ، فنصحت اليه بتلبية الدعوة ، فرضخ لارادتها ، وبعد أيام عاد الى وطنه ومثل بين يدي ابن عمه يقدم له ولاءه وخضوعه

استقبله الامبراطور استقبالا فخماً عظيما وقام يرحب به ويضمه الى صدره والدموع تنهمر من عينيه ، فاذا استقر بهما الحال ، انفرجت شفاه العاهل عن ابتسامة ممزوجة بالاسف والالم ، وذهب يرجو ابن عمه ان يغفر له ما كان من شدته وقسوته حين جرده من حقوقه وألقابه ، إذ لم يكن يتوقع يومها ان هذه الزوجه ستظل وفية لحبه بهذا القدر وان هذا الحب سيثمر ويدوم طوال هذه السنين

تصافح الاثنان وانتهى ما كان بينهما من شقاق ، وأعلن الامبراطور في نفس اليوم انه ألغى أوامره السابقة الخاصة بحرمان الأرشيدوق هنري ونفيه خارج البلاد ...

بعد خمسة عشر عاماً من زواج هنري بمحبوبته ليوبولدين ، صفح الامبراطور عنهما واعترف رسمياً بزواجهما وصرح لهما بالعودة الى وطنهما ، فعادا هانئين سعيدين موفوري الكرامة فخرجت النمسا كلها لاستقبالها والاحتفاء بمقدمهما ، ورأى الامبراطور أن يكافىء هذه الزوجة على إخلاصها ووفائها بعد ما قدمت من براهين أثبتت بها سمو نفسها ونبل أخلاقها، فرفعها بأمر ملكي الى طبقة الاشراف والنبلاء وأنعم عليها بلقب « كونتس دي والديك »

اكتفى القدر بعد ذلك بهذه الهبة السعيدة ، وخشي ان هو أطال لهما العمر أن يحدث بينهما ما يسود هذه الصفحة الناصعة البياض ، فعاجلهما بالموت بعد سنة واحدة من عودتهما الى النمسا وتركا وراءهما صفحة خالدة من صحائف الحب الطاهر السعيد

مصر منذ ربع قرن

أدهم باشا

السبت ٢١ اكتوبر سنة ١٩٠٥ - ٢٢ شعبان سنة ١٣٢٣

انتفت اشاعة وفاة أدهم باشا بطل الانتصار التركي في حروب اليونان، وظهر ان المتوفى غيره ممن سمي باسمه وهو أدهم باشا أركان حرب الدولة. وقد قيل انه لما بلغت الاشاعة الاولى أمير الشعراء شوقي بك، وكان في مجلس طرب مع بعض أصدقائه اهتز أسفاً وقال مرتجلا :

مصاب بني الدنيا عظيم بأدهم
وأعظم منه حيرة الشعر في فمي

ولما كذبت هذه الاشاعة نظم الشاعر الكبير المرحوم محمد امام العبد هذين البيتين

لقد مات قبل الموت بالقول أدهم
فردد منعاه شريف المقاصد
وما مات مسموماً كما سمع الورى
ولكنه قد مات بين الجرائد

موسم الحج

في ٢١ منه

بلغ عدد الحجاج الذين سافروا حتى الآن من السويس الى الحجاز ١٣٠٠٠ حاج وقد سافر في زمرة هؤلاء حضرة السيد عمر السقاف بالدرجة الاولى بأحدى بواخر الحاج داود فركوح، فرآى أن مستخدمي الباخرة يأخذون ثمن قلة الماء خمسة قروش، واجرة الحمام عشرة قروش واجرة القدر المعارة لطهي الطعام خمسة قروش أيضاً، وقد كتب سيادته للشركة يتظلم لها من هذه المعاملة

اللورد كرومر «مؤلف»

في ٢٢ منه

عرف اللورد كرومر بالنشاط والجد وسعة الاطلاع والخبرة في الشئون السياسية والاجتماعية، ولكنه لم يكن يعرف قبل الآن بأنه اديب بارع يحب الادب ويخدمه بجد وشغف، فقد ظهر له اخيراً كتاب عن آداب اليونان واشعارهم ضمنه عدة بحوث أدبية قيمة تدل على ماله من مقدرة أدبية وحسن اختيار فيما توخاه من الآراء وأفانين القول مما يحرص عليه كبار الكتاب فيما يؤلفون ويكتبون، فدل بذلك على مقدرته في فن الادب ودقته فيما يكتب وضرب مثلا حسناً للمترفعين عن الآدب والادباء

جوق تمثيل

في ٢٢ منه

وصل الى المنوفية «جوق شبان مصر الوطني» بادارة ابرهيم افندي حجازي لتمثيل ٥ روايات اولها في مساء اليوم لمساعدة مدرسة الكمال، ويكون التمثيل في محل الخواجة كوستي ميخائيل

الامير احمد فؤاد

في ٢٣ منه

يقيم حضرة صاحب السمو الامير احمد فؤاد (حضرة صاحب الجلالة الملك) في باريس الآن. وقد حضر في ١٥ الجاري حفلة عيد جلوس السلطان عبد الحميد بالسفارة العثمانية

السير ونجت باشا

في ٢٣ منه

يستعرض سعادة السير ونجت باشا سردار الجيش المصري الجنود المصرية في الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ صباحا في ميدان الرصدخانة بالعباسية. ويشترك تلامذة المدرسة الحربية في هذا الاستعراض

مجلس الشورى

في ٢٤ منه

اجتمع اليوم مجلس شورى القوانين للنظر في القانون الملي للارمن الكاثوليك وقد وافق على قانون الارمن، وسيعرض هذا القانون على مجلس الوزراء ليقرر فيه الرأي النهائي

اللورد كرزون

في ٢٤ منه

في الاسبوع القادم يصل الى العاصمة جناب اللورد كرزون الذي كان حاكما للهند ويصرف مع قرينته في هذه العاصمة ثلاثة ايام يكون ضيفاً فيها لجناب اللورد كرومر

البنك الفرنساوي المصري

في ٢٥ منه

تقرر انشاء بنك جديد باسم بنك الكريدي الفرنساوي المصري، ويكون مركز أعماله بالاسكندرية ومجلس ادارة بباريس ورأس ماله ١٢ مليون فرنك، ويؤلف مجلس ادارته من بعض الماليين المصريين والفرنسيين والطليان والانجليز وقد تم الاكتتاب بأسهمه التي ستطرح في البورصة قريباً

البرنس دي غال

في ٢٦ منه

وصل بعد ظهر اليوم البرنس دي غال والبرنسس قرينته الى بورسعيد على الدراعة (رنون) تخفرها ست سفن حربية من الاسطول الانجليزي، وبعد أن أطلقت المدافع من البحر والبر تحية وسلاماً دخلت السفينة الميناء حيث ألقت مراسيها، ثم نزل المستر كامزون قنصل انجلترا وسعادة المحافظ لحييا الامير والاميرة اللذين مكثا على ظهر الدراعة يستقبلان المهنئين، ثم نزلا الى البر وزارا المستشفى الانجليزي. وقد أوفد سمو الخديو ياوره وطسون باشا يحمل التهنئة والترحيب بالاميرين، فتقبلا من سموه هذه الحفاوة بالشكر والثناء

علي بك ابراهيم وزملاؤه

في ٢٧ منه

نقل الدكتور علي افندي ابرهيم (علي بك الآن) من عموم مصلحة الصحة الى مستشفى اسيوط ، وزكي يوسف افندي من جرجا إلى مركز طهطا ، ومحمود افندي متولي من سوهاج الى جرجا . واستعفى عزيز افندي قدري

الاحتفال برؤية الهلال

في ٢٨ منه

لمناسبة الاحتفال برؤية هلال شهر رمضان المعظم أمر قسم المحروسة بارسال ٣ بلوكات من أورطة بيادة ومعها الموسيقى والسواري الى محافظة مصر في الساعة ٣½ بعد ظهر اليوم الموافق ٢٩ شعبان للاشتراك في موكب الرؤية . واللبس التشريفة الصغرى ، والضباط التشريفة الكبرى . ويأمر القومندان باطلاق ٢١ مدفعاً من القلعة في يوم الرؤية عند ما يتأكد هلال رمضان

أول رمضان

في ٢٩ منه

أصبح الناس اليوم صائمين بعد ما صدر الحكم الشرعي بحلول رمضان المعظم وابتدائه بهذا اليوم باتفاق الميقاتيين . وقد صدر الحكم بحضور العلماء ، وسلم الى محافظ العاصمة الذي بلغه للمعية السنية ثم بلغه الى الناس باطلاق المدافع إيذاناً بقدوم هذا الشهر المبارك

رواتب المديرين

في ٣٠ منه

جعل راتب المديرين كما يأتي : ابرهيم بك نجيب مدير جرجا ٩٠٠ جنيه ، ومصطفى بك ماهر (باشا) مدير القليوبية ٨١٠ ، ومحسن حسيب بك (باشا) مدير اسوان ٧٢٠ ، وخليل بك رياض وكيل محافظة القنال ٤٢٠ جنيها

قصة كاملة

منجم ذهب مقابل جرعة ماء

كما تدين تدان

سار الرجل قدما في سبيله وهو ينظر أمامه الى الافق فلا يرى إلا رمالا صفراء، وسرابا اعتاده فلم يعد يحسبه من الماء، ولم يكن ثمة حيوان ولا بشر، فكأنه في وحدته تلك وسط الصحراء الممتدة نقطة وسط محيط لا أول له ولا آخر، بل كأنه هو نفسه في ذلك الفضاء الشاسع ذرة ضئيلة من ذرات الرمل التي تطؤها قدماه. وكان ككل من يسعون في ذلك الاقليم الموحش لاكتشاف الذهب يحمل على ظهره قربة مملوءة بالماء، فان الماء في الصحراء هو الثروة التي لا تقدر لها قيمة. وقد كانت الارض التي يمشي عليها مملوءة بالعشب الجاف الذي يدل وحده على ان تلك البقاع لم تنزل بها قطرة ماء قط

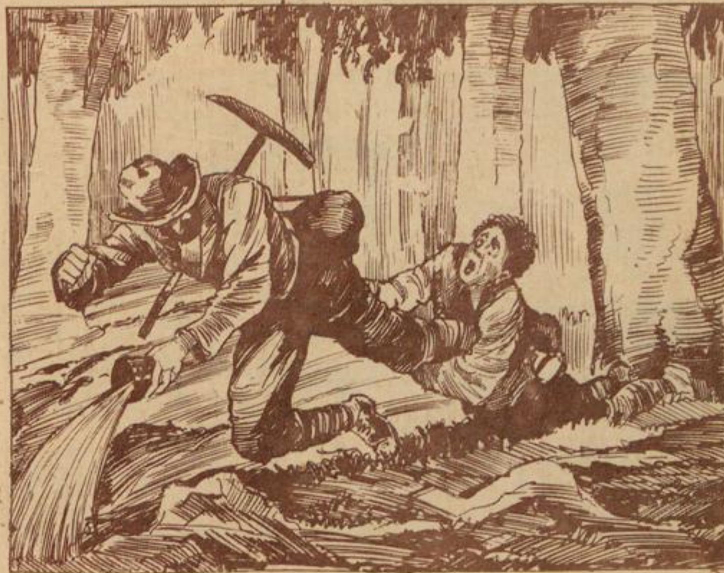
واتجه فكر الرجل على الرغم منه الى الظمأ فسأل نفسه: «ماذا تكون حال عابر هذا السبيل اذا أعوزه الماء وتملكه الظمأ الذي لا يرحم؟ أتراه يستطيع السير بل أتحسبه يصبر على الحياة أو يصبر عليه الموت؟ كلا ولكنه موت بطيء قاس يذوق فيه العذاب ألوانا، وهو أشد من موت الغريق إذ يختنق، ومن موت العليل إذ يحتضر ولا تريد الروح ان تغادر جثمانه»

وبينا صاحبنا يفكر في ذلك مغتبطا بأن على ظهره من الماء ما يكفيه مؤونة الرحلة وفي كوخه منه ما يكفيه زمانا حتى يزود جديداً منه، اذا به قد أبصر عند جذع شجرة هناك شيئاً مكوراً لم يدر كنهه أول وهلة حتى اذا اقترب منه ألفاه فتى يافعاً قد أنهك الظمأ قواه فلم يعد يستطيع حراكا فاتجه صوبه، وما رآه الفتى حتى نظر اليه محملقاً وفي نظرته دليل التوسل والاسترحام ولكنه لم يستطع النطق لفرط ما جف حلقه وجمد لسانه

فقال له الرجل حين صار على بعد خطوات منه: «لاشك أنك ضللت طريقك»

ولما لم يجبه تقدم قريباً منه وقال: «لو أنك استطعت المشي اثنتي عشرة ساعة فقط لوجدت ما تطفىء به حر ظمئك فان نهر وارمالو يجري على بعد عشرين ميلا من هنا وهو خلف ذلك التل البادي أمامنا»

وكان وهو يقول ذلك قد أفرغ قدرا من الماء في كوبة من المعدن كانت معه وقربها من شفتي الفتى ليرويه ولكنه أبعدها عنهما بحركة مفاجئة من قبل أن تمساها فكادت عينا الفتى تخرجان من حدقتيهما لدهشته من ذلك. وما أبعد الرجل كوبة الماء عنه الا لأنه إذ انحنى عليه ليسقيه لمح بين يديه قطعة من الذهب بحجم البيضة وهما ضاغطتان عليها، فلم يكد الرجل يصدق عينيه فقد ظل زمانا هو وشريكه يبحثان عن الذهب في طول المنطقة وعرضها دون



... فاندفع الى الامام وتعلق بساق الرجل وكانت الكوبة في يده ...

ان يعثرا عليه ، وبذلا في ذلك كثيراً من الجهد والمال ، فكيف يقدر هذا الفتى الغر على ما عجزا عنه ، وكيف وصل الى الذهب واقتطع منه هذه القطعة وهو لايزال عندهما امنية أو حلماً ؟

لهذا أبعد السكوبة بغتة عن شفتي الفتى المسكين وقد عجز هذا عن الحركة ليختطفها منه اذ أعياه الظمأ وأقعدته الحمى وانما صار يمد ذراعيه متوسلا مستعطفاً فلا يجاب ، وكان لمعان الذهب الوهاج قد أوحى الى الرجل بفكرة شريرة مبعثها الجشع الذي لا يعرف رحمة ولا عاطفة ، فقال للفتى بصوت أجش : « سأعطيك من الماء بقدر ماتشاء ولكن على شرط أن تدلني على المكان الذي وجدت فيه هذه القطعة من الذهب ، وأن تنزل لي عن حقك في المنجم الذي اكتشفته »

ولم يكن الرجل وهو يقول ذلك يعلم ان الفتى صار صاحب منجم ولكنه خبطها خبطة عشواء لعلها تصيب ، وقد أراد ان يستغل حاجة الفتى وشدته الى آخر حدود الاستغلال الدنيء . وقد وثق من أنه يسمع صوته ويفهم معنى كلامه وان كان لا يستطيع الكلام

ولم يلبث ان أدرك من مظهر الفتى أنه قد أصاب المرمى وان الفتى له فعلا حقاً حازه على منجم ، فانه إذ سمع ما قاله الرجل زاد ضغطه على قطعة الذهب وبدا عليه الرفض وان لم ينطق به فقال له الرجل : « إذن فلأتركك للقدر يا صديقي الصغير . وبالله ما فائدة الذهب لك وأنت في هذه الحالة ؟ انك لا شك تشعر من نفسك انك لن تحيى طويلا اذا لم يسعفك الماء ! »

وما كان الفتى يجهل ذلك ولكنه في هذه اللحظة ذكر المشقات التي كابدها حتى عثر على منجم الذهب فلم يكن من اليسير عليه ان ينزل عنه لعابر سبيل مقابل جرعة ماء وان عزت في تلك الآونة ، ولذا هز رأسه هزة ضعيفة بقدر ما مكنته قوته دلالة على الرفض

فقال له الرجل وقد تصلب قلبه حتى عاد

كالصخر: « اذن فلأدعك حيث أنت »

وأدار له ظهره كمن يزمع الرحيل

ولكن قوة الحاجة خلقت عند الفتى فجأة شيئاً من القوة تغلب بها على ما عنده من اعياء وحمى وعجز فاندفع الى الامام وتعلق بساق الرجل وكانت الكوبة في يده ولا تزال مملوءة بالماء غير انهـا من أثر تلك الحركة المفاجئة اهتزت فانصب ماؤها على الارض فشربته الرمال حالا وعينا الفتى تنظران وكأنه يقول: «يا ليتني كنت ترابا»!

ثم وقف الرجل لحظة وهو يرقب الفتى الذي جمد في مكانه وظل ينظر الى الكوبة الفارغة بعينين تائهتين يتمثل فيهما اليأس والقنوط

فعاد الرجل يغويه بالماء وقال: « لا تجزع فان القربة لا تزال مملوءة بالماء ولكن على الشرط الذي ذكرته لك والذي لا أحيد عنه »

واذ سمع الفتى هذا العرض ثانية اختلجت عضلات وجهه وزادت رعشة جسمه، دلالة على الكفاح الدائر في داخل نفسه بين محبة المال والرغبة في الحياة وما لبثت قوة الظمأ أن قهرت قوة المال فأومأ برأسه علامة على الموافقة

فقال له الرجل: « هأنت قد قبلت! إذن تمت الصفقة بيننا »

واذ ذاك ملأ له الكوبة وجرعه منها فارتوى الفتى واستطاع النطق ولكن بصوت خافت كالهمس ودل الرجل على المنجم الذي اكتشفه وكان وراء الخيمة التي هي مقر الرجل بمسافة طويلة، ولكنه وهو القوي الذي لم يشعر بظمأ ولم تصبه حمى كان واثقا من الوصول الى المنجم قبل الفتى اذا حدث أن نقض هذا تعهده ورجع عن الصفقة. ومع هذا فزيادة في الاطمئنان أخرج الرجل من جيبه رقعة ورق وقلم رصاص وكتب بسرعة صك تنازل عن المنجم فوقعه الفتى بيد مرتجفة

وسار الرجل بعد ذلك في سبيله وقد عقد أربح صفقة اذ اشترى منجم ذهب بجرعة ماء، وقد خلف الفتى يقاوم الحمى بما تجرعه من الماء، فاما أن يتغلب عليها فيعود الى الجد في البحث عن الذهب أو يعيش فقيراً، واما أن تصرعه الحمى فيموت حيث كان دون أن يغمض جفنيه أحد

ولئن كانت الخيمة التي يسكنها الرجل بعيدة عن ذلك المكان الا أن فرحه بمنجم الذهب الذي جاءه عفواً قد زاد من قوته وضاعف من سرعته وأطال من خطاه، حتى لتحسبه من شدة الفرح طائراً يطير عائداً بالزاد الى عشه. وكان وهو يقصد الى الخيمة يفكر في شريكه الذي تحمل معه النصب والجهد وخرجا معاً صديقين يبحثان عن الذهب ويقتسمان ما يلاقيانه من سعادة أو شقاء. أما وقد اكتسب منجم الذهب وحده وجاءته به المصادفة بمفرده، فما شأن شريكه به ولماذا يقاسمه حسن جده؟ لقد فكر الرجل طول الطريق في ذلك وهو يتنازعه عامل الوفاء وعامل الطمع ولكن كان يسيراً على الأخير أن يغلب الأول فلم يبق على الرجل الا أن يفكر في طريقة للخلاص من شريكه إما بالحياة وإما بالموت.. وهكذا المال يعمي عن الصداقة والوفاء والمروءة، ويقلب بعض الناس وحوشاً ضارية!

وكان الليل قد أرخى سدوله ولكن القمر قد بزغ في كبد السماء وأرسل أشعته الصفراء لتضيء الارض بضوء واهن فلما اقترب الرجل من المكان الذي به خيمته الحمراء عجب إذ لم يشهدها قائمة وانما أبصر على بعد أشياء سوداء لا يدري كنهها حتى اذا بلغ خيمته أخيراً وأراد ان يتبين تلك الاشياء عثر على جثة ملقاة على الارض فاذا هي جثة شريكه والدم يجري منها وقد طعنت من الخلف طعنة نجلاء، وإذ ذاك أدرك لتوه ما حدث وعلم ان أهالي استراليا الأولين هاجموا شريكه وهو منفرد بالخيمة فقتلوه غيلة وهدموا الخيمة بعد أن نهبوا متاعها، ولم يكن ليعبأ بذلك كثيراً مادام قد نجا بنفسه ووثق من منجم ذهب أصبح ملكا له دون شريك، ولكنه أراد ان يملأ القربة من الماء الذي بالخزان فاذا هذا الخزان قد فرغ، ولا شك ان الاستراليين هم الذين أفرغوه بعد ان قتلوا شريكه نكاية به وسعياً للقضاء عليه ظمأ بعد ان فاتهم اغتياله كصاحبه

هنالك نال الجزع منه مبلغه فقد ادرك أنه حُكم عليه بالظمأ ساعات طويلة حتى يستطيع الوصول الى النهر ولا سبيل للسير اليه ليلا مادام خطر الاستراليين قائما فلا بد أنهم لم يبعدوا كثيراً عن المكان بعد ان هاجموا الخيمة. ولذلك ارغم على المكث في مكانه والمبيت تلك الليلة فوق أنقاض خيمته، وقد حرص على أن لا ينام حتى لا يمكن الاستراليين منه فجلس وبندقيته والمسدس في جيبه والخنجر في حزامه ولكن النوم غلبه اخيراً وما استيقظ لفجر الا وهو يصرخ صرخة داوية فقد لدغته أفعى لدغة ان لم تكن القاضية فقد أحدثت له من الألم ماجعله يتوجع ثم أصابته حمى شديدة أشد من حمى الفتى المسكين الذي لم يرحمه قبلا

وبعد انقضاء يومين من ذلك مر فتى برجل يبدو عليه الخبل وهو جالس على شاطىء النهر والماء يجري من تحت قدميه فما رأى الفتى حتى مد اليه يده بقطعة من الذهب الوهاج وصاح قائلا: « خذ هذه ال... خذ منجم ذهب بأكمله مقابل جرعة ماء »

السؤال والجواب

شركة النور

(س) متى ينتهي احتكار شركة النور التي بالقاهرة وما هي جنسية هذه الشركة وما هو ثمن النور الذي اتفقت عليه مع الحكومة المصرية ؟ وهل يحق لها أن تأخذ تأمينا باهظاً على عداداتها ؟

(ا . ا)

(ج) منحت تلك الشركة امتيازاً مدته ٧٥ سنة بدأت من سنة ١٨٧٣ فهو ينتهي في سنة ١٩٤٨ وهي فرع من شركة الانارة بالغاز الفرنسية واسمها (ليبون وشركاؤه) وكان ثمن المتر المكعب من الغاز للمنازل من أول نوفمبر سنة ١٩٢٠ ، ٢٣ مليما و ١٠/٢ من المليم ولكن ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٢٢ صار ثمن المتر المكعب للمنازل ٢٠ مليما وفي ابريل سنة ١٩٢٥ خفض الى ١٦ مليما . أما الانارة بالكهرباء فكان ثمن الكيلووات سنة ١٩٢٨ ، ٢٧ مليما لمصالح الحكومة و ٣٠ مليما للمشتركين . وأما التأمينات التي تأخذها الشركة عن عداداتها فيحق لها طبعاً أخذها ما دامت تملك العدادات ، ولكن لا يصح لها أن تغالي في تقدير أثمان تلك العدادات خصوصاً وان التأمينات تبقى زمناً عندها فهي بمثابة رأس مال تستغله

اصل الاسبوع

(س) ما هو أصل الاسبوع ولماذا قسم الى أيام سبعة وكيف سميت هذه الايام ؟

(م . م)

(ج) أيام الاسبوع السبعة ترتبط بحسابها بالشهر القمري لأن المدة بين طلوع كل هلالين تعادل ٢٩٫٥ يوماً فالاسبوع هو ربع هذه المدة تقريباً . وقد اشتقت أيام الاسبوع عند معظم الامم من الكواكب السبعة المتحيرة المعتبرة عند قدماء الرومان ، فيوم الاثنين للقمر والثلاثاء للمريخ والاربعاء لعطارد والخميس للمشتري والجمعة للزهرة والسبت لزحل والاحد للشمس ويلاحظ ذلك في تسمية الانجليز والالمان ليوم الاحد مثلا فهو عند الاولين Sunday وعند الآخرين Sountag ولكن تقسيم الزمن الى أسابيع يرجع الى الشعوب الشرقية القديمة

هل ينقلب الاسود أبيض ؟

(س) هل توجد وسيلة علمية لقلب الزنوج أناساً بيض الوجوه حتى يتساووا معهم من جميع الوجوه ؟

ع . خ . سوداني

(ج) لا نعرف ان هناك وسيلة علمية تؤدي هذه الغاية ، وانما حدث منذ عدد من السنين ان طبيباً في فيلادلفيا أعلن أنه يمكن قلب الزنجي رجلاً أبيض بشرة لها لون الاوربيين وذلك بواسطة أشعة رنتجن ، وقال إنه وصل الى معرفة ذلك حين كان يعالج بعض الزنوج بتلك الاشعة من مرض السرطان وغيره فقد تفتح لون بشرتهم نوعاً ما ، وكان من رأيه ان تلك الاشعة قادرة على تبييض اللون الاسود تماما ، ولكن تصدى له إذ ذاك طبيب أميركي آخر فكذب زعمه وقال إنه عرف كذبه من تجارب عملية أجراها بتلك الاشعة فلم تؤثر في لون الزنوج

على أننا لا نرى ثمة حاجة الى البحث عن مثل هذه الطريقة فان العصر الحاضر عصر الديموقراطية وقد تساوى السود مع البيض في كل الحقوق والاعتبارات ، واذا لم يصل الزنوج في أميركا الى هذا الحد من المساواة التامة فلا ريب أنهم واصلون اليها قريباً خصوصاً وان الزنوج الاميركيين قد بلغوا درجة كبيرة من الرقي . أما في مصر والشرق فانت ترى ولا شك أنه لا فارق مطلقاً بين البيض والسود

لون الحرباء

(س) لماذا تغير الحرباء لونها وهل يوجد تعليل علمي لذلك ؟

(ا . ح)

(ج) لم يعلل العلماء حتى الآن بطريقة مقنعة السبب في تغير لون الحرباء بتغير الوسط الذى توجد فيه أو اختلاف الاشياء التي تحيط بها ، ولكن زعم أحدهم - ونظنه المانيا على ما نذكر - ان تغير لون الحرباء ناشيء عن سيال خاص تفرزه غدد موجودة تحت جلدها وهذا السيال هو الذي يتغير لونه مع الوسط لأن اللون الذي تراه عين الحرباء ينطبع عليها فينعكس على السائل المنفرز ، ويقال إن ذلك العالم اثبت نظريته بأن فقأ أعين بعض الحرباءات فأصبح لونها لا يتغير



مسابقات «كل شيء» — ١٥

اقترح علينا مسابقة جديدة

هذه مسابقة مبتكرة نعرضها على القراء

والمطلوب من كل قارىء ان يوافينا بأحسن فكرة أو أحسن اقتراح لمسابقة تنشر في «كل شيء»

ويشترط ان يكون اقتراح المتسابق مبتكراً

وسيفحص قلم تحرير «كل شيء» اقتراحات القراء ويختار أحسنها ويمنحها الجوائز

الشروط

(١) يكتب موضوع المسابقة على ورقة بيضاء وفي أسفل الورقة يوضع اسم المتسابق وعنوانه ويرفق بالرد طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات . وعلى القاطنين في خارج مصر ان يرفقوا بردودهم كوبونات بريدية دولية تساوي ١٠ مليمات «مصرية» لا طوابع بريد غير مصرية

(٢) يعنون الظرف باسم «ادارة «كل شيء» بوستة قصر الدوبارة — بمصر» ويكتب في طرف الظرف الاعلى : «مسابقة «كل شيء» — ١٥»

(٣) يجب ان تصل الردود قبل يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٠ . فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

(٤) يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة اقتراحات بشرط أن يرفق بكل رد ١٠ مليمات ولكننا لا نمنح للمتسابق الواحد أكثر من جائزة واحدة

(٥) حكم ادارة «كل شيء» نهائي ولا يقبل مراجعة

الجوائز

(١) زهرية تقليد البرونز

(٢) اشتراك لمدة سنة في واحدة مجلات دار الهلال الاسبوعية — الدنيا سنتها ٥٢ عدداً

(٣) آلة للحلاقة ماركة «كيربي بيرد»

(٤) مفكرة مكتب معدنية

(٥) محبرة صغيرة

نتيجة مسابقة الوجوه المقنعة

ترى في أسفل صور الوجوه المقنعة التي طلب من القراء معرفة أسمائها وهم بالترتيب : نانسي كارول ، رامون نوفاروا ، جوان كرافورد ، وليم هاينز ، جريتا جاربو ، ريتشرد آرلن ، جون جلبرت وقد سحبنا بالاقتراع أسماء الفائزين وهم :

الفائزون

(١) (جميع لوازم التدخين Service Fumeur) احمد محمد سلمان

(٢) (اشتراك لمدة ٦ اشهر في واحدة من مجلات دار الهلال الأسبوعية — الدنيا سنتها ٥٢ عدداً) — ابراهيم افندي فهمي دعبس

(٣) (صندوق حلوى لذيذة) — محمد افندي عبد المنصف

(٤) (صندوق به ١٢ قطعة صابون معطر ماركة «كامي») محمد افندي صبري

(٥) (محبرة صغيرة للمكتب) — الآنسة انشراح لطفي

وفيما يلي أسماء بعض الذين ارسلوا ردوداً صحيحة ولكنهم لم يفوزوا بالجوائز — على اننا لم نتمكن من نشر جميع الاسماء لضيق المقام فنعتذر لحضرات الذين لم تنشر اسماؤهم

حضرات : محمود حياتي يوسف ، رلت الشنواني ، البرت ميخائيل ، موريس دمتري مقار ، سليمان محمود سليمان ، باروخ يوسف ابراهيم مسعودة ، محمد حلمي ، آنسة روح جلال ، جورج نقاع ، محمد محمود النجدي ، فريد بك عبد الله



نانسي كارول — رامون نوفارو — جوان كراوفورد — وليم هاينز — جريتا جاربو — ريتشارد آرلن — جون جلبرت

الغرض الذي ترمي اليه
مدارس المراسلات الدولية

العمل الذي قامت به مدارس المراسلات الدولية فذ في نوعه ، وانت تدرك ذلك من النتائج الباهرة التي توصلت اليها في مدى الاربعين سنة الاخيرة من جهادها المتواصل ومثابرتها المستمرة لنشر العلوم في جميع انحاء المسكونه

هذا ولما كان الغرض الذي ترمي اليه يعود الى نشر جميع العلوم التي تشتمل فن البناء والهندسة على انواعها والعلوم التجارية وفروعها وتلقينها الى اولئك الذين لم توجد لهم الظروف متسعاً من الوقت لمداومة حضورهم لدروس الجامعة لاشتغالهم في شئون اعمالهم المختلفة فقد اعد اساتذة المدرسة دروسهم بطريقة سهلة مضمونة عملية تؤكد للجميع النجاح الذي ترغب فيه المدرسة بدون ما يشعر الطالب بعناء ما

ومدارس المراسلات الدولية لا تعتمد في نشر علومها على اعانات الافراد لها او ضرائب تفرضها على فئة مخصوصة من الناس تعاونها في ادارة شؤونها ، بل هي تشيد على قواعد ثابتة وتشق طريقها بنفسها على مبدأ التجارة الحديثة فلهذا تجد ان ميزانيتها تسمح لها باعطاء دروسها الخصوصية بأجرة زهيدة تكاد ان لا تؤثر على اقل الناس دخلا وهذا جعلها في متناول الجميع وهذه ميزة لا تجدها في اي مدرسة اخرى في العالم من نوعها وهذا ما اكسب مدارس المراسلات الدولية شهرتها العالمية الواسعة

وفضلا عما تقدم فهي تحث الرجال وتساعدهم على اكتساب معارف جديدة تزيدهم علواً في الشأن والوظيفة . وجميع العلوم التي تختارها تجمع الى متانتها وعلو شأنها في عالم الادب والعلم روح العصر الحاضر فتسير معه جنباً الى جنب ويلبس دائماً ثوبا قشيباً من الخبرة

ومدارس المراسلات الدولية تبذل كل ما في طاقتها لنجاح التلميذ وهكذا بمساعدة معلميها الافذاذ توجد الطريق للجميع الى سبيل الرقي والمعرفة

سعي كاتبة اميركية لخير بلادها

(بقية المنشور على صفحة ٢٨)

وفيها لهم حمام ومكتبة عامة ومكان لرعاية أطفال العاملات اثناء انشغالهن في المصانع ومحل للاستشارة القضائية المجانية ومسكن للفتيات العاملات اللاتي لا مأوى لهن . وفيها فوق ذلك مسرح صغير وقاعة كبيرة لعقد الاجتماعات . ثم أضيفت اليها مع الزمن أبنية أخرى فاتسعت لايواء الاعازب والمتزوجين وكان كثير منهم من طلبة الكلية وقد سكنها أناس برزوا في المجتمع وصار لهم شأن يذكر فيما بعد ، ونذكر منهم « ماكنزي كنج » الذي صار فيما بعد رئيساً لوزارة كندا والمستر والمسز جيرارد سووب — وقد تزوجا في دار هل — وجوليا لاثروب التي عينت رئيسة لمكتب الاطفال في واشنطن وجريس أبوت التي خلفتها في هذا المركز وكثيرين غيرهم

وقد كانت في بداءة امرها مقصد المهاجرين المساكين من اليهود والبولونيين والروسيين والايطاليين والالمان والارلنديين والبوهيميين واليونانيين الخ . والآن صارت متجه الزنوج والمكسيكيين وفيها يجدون كل مساعدة وارشاد

ومما يدل على تسامح المس جين ادامز انها في خلال الحرب سمحت لكثيرين من سكان الدار ان يلتحقوا بالجيش الاميركي ويسافروا الى ميدان القتال في فرنسا ولم تبد أي اعتراض عليهم ، مع انها من انصار السلم ومن المعارضين لكل حرب أشد معارضة . والآن تبدي دلائل أخرى على التسامح إذ تسمح للاشتراكيين ان يعقدوا الاجتماعات في الدار وهي ليست منهم ولا تقر مبادئهم وخيالاتهم

وقد كان الاحتفال بمرور اربعين سنة على « دار هل » في الوقت نفسه احتفالا بالمس جين ادامز وتكريماً لها وفيه بدا تقدير الاميركيين لها ...

فكاهة وادب

تتكلم بالنمرة

— هل تسمح لي ان أتكلم بالتليفون .؟

— تفضل . . .

وطلب المتكلم النمرة ثم امسك بالسماعة دون ان يتكلم وبعد مدة طويلة قال صاحب التليفون :

— يا حضرة انت ممسك بسماعة التليفون منذ نصف ساعة وأراك لا تتكلم كلمة واحدة . .

— أجل يا سيدي . . . فذلك لأن زوجتي هي التي تحادثني . . ! !

عنده حق

الحارس : يا حضرة . . ممنوع الاستحمام في هذه الجهة . . .

المستحم : ولماذا لم تخبرني بذلك قبل ان أخلع ثيابي . . . ؟

الحارس : لأنه لا يوجد عندي قانون يحظر خلعها . . . !

الحصان أفضل

الفلاحة : أيهما دواء زوجي وأيهما دواء الحصان . . . ؟

الصيدلي : هذا لزوجك وهذا للحصان . . . ؟

الفلاحة : أرجوك أن تميز كل منهما بعلامة لاننا نخشى جداً أن يصاب الحصان بمكروه . . ! !

الشفقة على الحيوانات فقط

المعلمة : هل والدك يشفق على الحيوانات يا حسن . . ؟

التلميذ : أجل . . . فقد كان يحذرنا اليوم بأنه سيقتل كل شخص يحاول ضرب القطة . . ! !

الغيرة

القاضي ـ بأية تهمة تتقدم اليوم الى المحكمة . . ؟

المتهم ـ بتهمة الغيرة يا سيدي . . !

القاضي ـ الغيرة . . . وكيف . . ؟

المتهم ـ أجل . . . الحكومة تغير مني لأني أقلد أوراق البنكنوت . . ! !

جواب من نوع السؤال

السائح ـ سمعت ان صدى الصوت هنا له رنين عجيب . .

الدليل ـ أجل . . فحين يذهب الناس للنوم يصرخون صرخات قوية يرتد صداها في الصباح فيوقظهم من النوم . . ! !

تعريف الفيلسوف

— بابا . . بابا . . من هو الفيلسوف؟

— الفيلسوف يا ابني هو الرجل الذي ترى ملابسه غير منظمة وذقنه طويلة وجزمته متسخة . . ! !

فرق بسيط

— زوجتي دائماً حذرة ودقيقة فهي تضع كل شيء في محله

— وزوجتي أنا أيضاً كذلك ولكنها بكل أسف تنسى دائماً أين تضع الاشياء . . !!

نادي هواة الطوابع

في العراق

تأسس في بغداد ناد لهواة الطوابع البريدية واشتراكه السنوي ٤ شلنات أما اشتراكه الدائم فجنيهان



اشهر الاسماء المعروفة فى عالم الراديو

من منـــــذ ثمانيــــة اعوام

اتواتر ـ كنت راديو

ان اتواتر ـ كنت راديو هو ذات اثاث جميل تزدان به الصالونات الانيقة جمالا ورونقا وبهاء جهاز به جميع التحسينات الحديثة ويحتوى على (ثمانية) لمبات منها ثلاث (Screen grid) ذات قوة لا مثيل لها . هذه الة تتحرك بدون اتصالها بالاسلاك الهوائية وبالتيار الارضى طريقة جهازها ال Push-Pull يجعل صوتها عال وواضحاً كبريق الذهب

المتعهدين

اخوان جيلا

مصر : شارع المناخ نمرة ١٣

الاسكندرية : شارع طوسن نمرة ٧

ويباع في المحلات الآتية :

مخازن أولاد م شكوريل شارع فؤاد الاول

الفريد برتيرو : محل بيع بيانات وآلات طرب

شارع نوبار باشا نمرة ٨ عمارة كرم

طنطا : توفيق ا. عريضه

احسن ما في الصحف والكتب

أقدم معاهدة فى التاريخ

[عن مجلة « الدهور »]

لم يذكر التاريخ معاهدة أقدم من المعاهدة التي عقدها رعمسيس الثاني مع أمير « شتا » في أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد وهذه ترجمتها :

١ ـ في السنة الحادية والعشرين وفي اليوم الحادي والعشرين من شهر طوبى من سني ملك الشمس إله الحق رعمسيس ميامون الخالد مدى الدهور ملك مصر العليا ومصر السفلى المثبت من الاله «را»..

٦ ـ مندوب ملكي أتى ومعه رقيم ـ البقية مفقودة ـ ...

٧ ـ انمندوب الامير الكبير أمير شتا «شتازير» المرسل الى فرعون في تمام قوته لطلب الصلح ...

١٤ ـ لكن في المستقبل منذ هذا اليوم « شتازير » أمير شتا الكبير عالم بموجب معاهدة بوجوب مبادلة «فرا» و«سوتش» الاعمال الحسنة التي يبادلانه إياها لصالح مصر بالنسبة الى بلاد شتا ... وأخبر بعدم إيجاد العراقيل في سبيلها أبداً

١٥ ـ ان ما يقصده « شتازير » أمير شتا الكبير هو انه بموجب معاهدة مع الشمس إله الحق ملك مصر الكبير ، منذ هـذا اليوم يعقد صلحاً حسناً معه يدوم الى الأبد

١٦ ـ يجب أن يكون حليفي ومسالمي كما يجب أن أكون حليفه ومسالمه الى الابد

٣٠ ـ ان سكان مصر في شتام في امان واطمئنان الى الابد ولا عراقيل تقام في سبيلهم

٣٠ ـ ان امير شتا الكبير لا يغزو مصر ولا يسبب لها ضرراً وهكذا الشمس اله الحق ملك مصر الكبير لا يغزو شتا ويسبب لها الاضرار

٣٢ ـ اذا هرب أحد رعايا الملك رعمسيس ميامون الى بلاد شتا فلا يستقبله أمير شتا بل يرجعه الى الشمس اله الحق ملك مصر الكبير

٣٧ ـ ان الذي حفر على اللوح الفضي والقسم بالف اله من الذكور والاناث من آلهة مصر هم شهودي

٤٥ ـ ان الرجل الذي أرسل الى رعمسيس ميامون مؤمن على حياته وبيته ونسائه وأولاده وأمه ولا تقلع عيناه وتقطع رجلاه ولا يصيبه أي أذى

أما المواد الناقصة فلم يقدر الاثريون على اكتشافها بعد

مؤتمر العميان

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

عقد أخيراً في فينا مؤتمر للعميان حضره مائة مندوب وستة مندوبين يمثلون ثلاثة وعشرين مملكة من بينها بريطانيا والولايات المتحدة واستمر الانعقاد ثلاثة أيام ، وكان نصف المؤتمرين من العميان ، وتناول المؤتمرون بالبحث كل ما له علاقة بتعليم العميان ، والرياضة ، ووسائل مقاومة أمراض العيون عند الولادة ، وفي المدارس ، واحتدمت المناقشة حول المفاوضة مع عصبة الامم : وأخيراً أقر المؤتمر اقتراح التعاون مع عصبة الامم وقد انتخب لجنة من أعضائه لدراسة الموضوع ومن أهم ما عرض له المؤتمرون في مناقشتهم دراسة موضوع نفسية الاعمى ، وقد أكد المستر هاليداي أن لا خلاف بين نفسية الاعمى والعبقري ودافع استاذ الفلسفة الايطالي السنيور أوغسطو وهو أعمى ، عن مقدرة فاقدي البصر . . .

الآبار الهوائية

[عن مجلة « المسرة »]

توصل المهندس كنابن الفرنسي (M. Knapen) الى اختراع غريب ذلك انه سيبني آباراً على السطوح تأتيها المياه لا من الينابيع بقوة المضخات بل من البخار المتطاير في الهواء . وهم منقطعون الى تشييد اول بئر هوائية في فرنسا ولعلهم انتهوا منها الآن

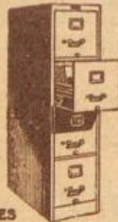
تلوين الاشجار

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

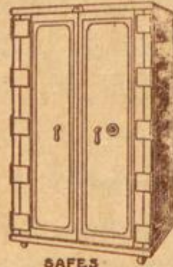
في أنباء ألمانيا ان مهندساً ألمانياً من درسدن استنبط طريقة يقدر بها ان يلون أي شجرة من جذورها الى أطراف أوراقها باللون الذي يريده وذلك في ٤٨ ساعة فقط. ويقال ان ٥٠ غراماً من أصباغ الانيلين مع ٢٠٠ لتر من الماء كافية لانجاز هذا العمل . وقد أخذ امتيازاً بذلك وهو يريد ان يلون الاخشاب الرخيصة بألوان تماثل الاخشاب الغالية الثمن ويصنع منها أدوات رخيصة

GF Allsteel
The Complete Line of Office Equipment


DESKS


FILES


UNETTES AND WYDESTEELS


SAFES


STORAGE CABINETS



الراحة . الفراغ . الضمان : كلها تجدها فى خزائن

G.F. أولستيل الفولاذية

لا توجد قطعياً قطعة من الاثاث تقوم بأغراض مختلفة كما تقوم به خزانة أولستيل ، وكلما ارتبطت بأعمالك هذه الاشياء الصغيرة التي يجب أن تكون أبداً في متناول يدك كالاوراق وغيرها لا تستطيع خزانة أخرى تقديم ذات الخدمة التي باستطاعة خزائننا تقديمها لك . وهي مصنوعة على أشكال أربعة مختلفة ، منها ما هو بباب واحد ومنها ما هو ببابين وأخرى مندمجة بالمكتب وغيرها بفاصل تضع عليه تسهيلاً للعمل . وقد روعيت في صنعها الدقة المتناهية لتعطيك أتم وأنفع خدمة ممكنة لحفظ الاشياء الآتي بيانها :

فاكهة محفوظة	كتب	أحزمة
ملابس	أدوات مكتبية	بياضات
أدوات مختلفة	اعلانات	وخلافه

وهي مدهونة بدهان أخضر غامق أو بني غامق يضرب لونه الى غمقة الخشب الغني . والرفوف مصنوعة بشكل دقيق يسهل تحريكها لترك الفراغ المرغوب

GF Allsteel
Office Equipment

المتعهدون الوحيدون : شركة ستندارد استيشنرى

شارع المناخ نمرة ٢٧ بالقاهرة — صندوق البريد : ٨٨٤

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

كيف خلق المرض من « بسي لوف » ممثلة مشهورة

كانت ترجو أن تكون مدرسة فاذا بها تصبح ممثلة بالرغم منها

عجيب أمر هـذه الاقدار . يسعى الانسان ويجد ليحصل على غاية جعلها نصب عينيه وملكت عليه مشاعره ووجدانه ، وتأبى الاقدار عليه ذلك فتخلق له حادثاً من الحوادث يغير طريق اتجاهه ومجرى حياته ويحول بينه وبين ما كان يشتهي . فاذا به شيء آخر غير الذي كان يبغيه . !

وهكذا فعلت الاقدار مع « بسي لوف » ممثلة السينما المشهورة . فقد خلقت لها مرضاً حولها من مدرسة الى ممثلة . وما نظن ان بسي لوف حاقدة على الاقدار متبرمة بها ، بل على العكس فهي تحمد لها فعلها وتشكر لها صنيعها . إذ ما كانت لتصيب قيراطاً واحداً من ذلك الغنى الذي تمرح فيه الآن أو سهماً واحداً من تلك الشهرة التي رفعتها الى سماء النجوم والكواكب

كانت عائلة بسي لوف تعيش في لوس انجلوس بأمريكا ، وكانت أمها مدرسة في احدى مدارسها . فلما جاءت « بسى » عاهدت نفسها على أن تجعل منها مدرسة ماهرة وشبت الفتاة وهي مثال الجد والنشاط للتلميذة المجتهدة لا عمل لها الا استذكار دروسها والقيـام بواجباتها . فلما أتمت دراستها الثانوية التحقت بمدرسـة المعلمات العليا لتعد نفسها للغرض الذي أرادته أمها عليه وحببتها فيه . ولم يكن يجول بخاطرها قط أن تـكون في يوم من الايام راقصة أو ممثلة

ولـكن .... وآه من لـكن هذه ... حدث وهي في السنة الثالثة أن أصيبت بضعف عام شـديد جعلها خائرة القوى مضطربة الاعصاب ، وجاء الطبيب ليرى المريضة ، فاذا مبعث الداء هو كثرة الانهماك في العمل والاستذكار ولا وسيلة للشفاء الا بالانقطاع عن المدرسة عاماً أو بعض عام . ولا بد لها من أن تشغل نفسها في أشياء تبعدها عن التفكير في العلوم وقراءة الـكتب وتدخل السرور على نفسها حتى تهدأ أعصابها الثائرة

وما هو هذا الشيء الذي يبعدها عن قراءة الـكتب ويدخل السرور على نفسها ؟

زارهما جارهما في الوقت الذي كانتا تتساءلان فيه هذا السؤال . وأرادت الأم أن تستأنس برأيه فقـال لها بعـد أن حك رأسه بيده : « لتشتغل « بسي » في السينما فذلك خير علاج لهـا . . » ووافق الجميع على ذلك وذهبت بسي في صباح اليوم التالي لمقابلة مستر جريفيث وكان إذ ذاك مديراً لشركة الفن الجميل للسينما . وبينا هي وسط جمع من الفتيات أمثالهـا ينتظرن حضور المدير العظيم إذا به يدخل وتقع عينه الفاحصة المدققة على « بسي لوف » فيجدها « لقية » ثمينة للسـينما فيختارها من بين هذا الجمع الحاشـد ويختبرها أمام الكاميرا فتجيء الصورة محققة لظنه ويتعاقد معها في الحال

لقد كان حلماً سعيداً غير من حياة « بسي » كل شيء . فبعد ان كان اسمها « جوانيتا هورتون » أصبح اسمهـا « بسي لوف » وبعد أن كانت على وشك أن تكون مدرسة أصبحت ممثلة . وكانت أولى رواياتها التي مثلت فيها هي رواية « الطوربيد الطائر »

وظلت « بسي لوف » تشتغل بالسينما حيناً حتى عشقت هذا الفن الجميل ووهبت نفسها له . إلا أنها كانت ذات آمال كبيرة والادوار التي كانوا يعهدون بهـا اليها اما أن تـكون صغيرة لا تلائم مواهبها واما أن تكون كبيرة تحتـاج الى ممثلة خبيرة بالفن ودقائقـه وهي مازالت حديثة العهـد به . ولذلك هجرت السينما الى المسرح حيث بزغ نجمها فيـه وتلألأ . ولما ظهرت السينما الناطقة واحتاج المخرجون الى ممثلات المسارح المشهورات كانت « بسي لوف » من أولى الفتيات اللواتي وقع الاختيار عليهن ومثلت الدور الاول في رواية « انشودة برودواي » المشهورة وفيها استعادت مجدها في السينما الناطقة وأصبحت من كواكبها الساطعات .


بسي لوف

عدد كلمات

المحادثات التلفونية

اهتمت مصلحة السكة الحديدية
...تغرافات والتلفونات في المشروع الذي
...معه لرسوم الاشتراك في التلفونات بعدد
...ادثات التلفونية التي يسمح بها في العام
...تخفيض قيمة الاشتراك . ولكنها حين
...كرت في عدد المحادثات لم تفكر قط في
...كلمات كل محادثة وربما لم يذكر ذلك

أيضاً أحد غير تلك المصلحة لان التحكم في عدد الكلمات أيضاً قد لا يرضاه أحد

ومع هذا أجريت في انجلترا تجارب لمعرفة عدد الكلمات التي تتكون منها المحادثات التلفونية فظهر ان المتكلمين في التلفون يوجزون عادة بقدر استطاعتهم وقد يشرحون في بضع كلمات قليلة الشيء الذي كانوا يكتبونه في صفحة أو صفحات واتضح من تلك التجارب أيضاً أن متوسط الكلمات التي يستعملها المتكلم في المحادثة التلفونية هو خمسون كلمة



الازواج السبعة



وقف صديقان في احدى نوافذ الفندق يطلان على الشرفة العمومية فسأل أحدهما الآخر : « هل تعرف أحداً من الموجودين في الشرفة ؟ »

فأجابه الآخر : « نعم أعرفهم كلهم ولكن الامر المدهش انني كلما قابلت أحد ضيوف الفندق وجدته متزوجاً سواء في ذلك الرجال والنساء . وليس أدل على ذلك من ان جميع الموجودين الآن في الشرفة متزوجون واذا عددناهم وجدناهم ١٤ شخصاً ماعدا بائع الجرائد، سبع نساء وسبعة رجال وكلهم متزوجون بمعنى ان الرجال السبعة أزواج النساء السبع »

ونظر الصديق الاول الى هؤلاء الاشخاص وقال : « هذا شيء ظاهر للعيان ويمكنني أن أعين لك زوجة أي رجل من الرجال السبعة »

فظهرت على وجه الآخر دلائل الدهشة وقال : « كيف يمكنك ذلك ؟ أراهنك على انك تبالغ فيما تقول »

فما كان من الرجل الا أن عين لكل رجل زوجته الحقيقية وبذلك كسب الرهان

والآن . . . يمكن القارىء أن ينظر الى الصورة ويدقق النظر فتظهر له الادلة التي عرف منها « الصديق » الاول زوجة كل رجل من الرجال السبعة

المثلثات الثمانية



طلب السنجاب من زميله أن يضيف الخمسة الخطوط المستقيمة الى الشكل المرسوم ليكون من المجموعة ٨ مثلثات بحيث يكون كل من المثلثات الستة المنشأة مساوياً لاحد المثلثين الاصليين

وقد تمكن الزميل من ذلك بسهولة ولكنه طلب من السنجاب أن يكون من الشكل ٨ مثلثات متساوية برسم أربعة خطوط فقط ولم يكن السنجاب بأقل من زميله ذكاء ومقدرة ففعل

فهل يمكنك أن تفعل مافعله السنجابان ؟

الشيخ سلامة حجازي

(بقية المنشور على صفحة ٢٤)

..ر في كل يوم حتى يستقبل بصدره هواء ..ح البليل وهو فوق المئذنة . وبذلك ..ع صوته الى سابق عهده . ولعل مآذن ..حد لم يؤذن من فوقها من هو ..ذوبة صوت الشيخ سلامة . بل لعل ..ه الذي كان ينبعث في الفضاء ولما يتبين .. الخيط الابيض من الخيط الاسود ..كر المسلمين بأول عهد الأسلام حين ..بلال يؤذن الفجر في الناس ليصلوا وراء ..ول الكريم

وعند ما بدأ فن التمثيل يظهر في مصر .. الأديبان سليمان الحداد وسليمان ..داحي مع الشيخ سلامة على الاشتراك ..ا في التمثيل والأنشاد على مسرح الأوبرا .. الشيخ ذلك . وكان هذا أول عهده ..ل والانشاد على خشبة المسرح

وظل يعمل مع الحداد والقرداحي حتى .. مع الاخير لان كلا منهما كان يود ..تفظ بتمثيل أدوار أبطال الروايات ..ومن ثم اتفق المرحوم مع اسكندر ..يعملا معاً في مسرح جديد أنشآه في ..عبد العزيز . ونشأت بين الاثنين .. وثيقة من المحبة والأخاء فظلا ..بين في العمل على المسرح حتى عام ..١٩ حيث انفصل الشيخ عن صديقه ..ر قام بينه وبين شقيق اسكندر فرح ..ورأى الشيخ سلامة أن يستقل بالعمل ..ة يؤسسها هو بنفسه ومن ماله الخاص ..جوقته التي اشتهرت باسمه . واختار ..سرح حديقة الازبكية لتعمل فيه . ثم ..منه الى دار التمثيل العربي . وفي خلال ..ذاع صيته . وطبقت البلاد شهرته ..ت الناس تقصد مسرحه من كل فج

ليستمتعوا بسماع صوته العذب الجميل

ولما توطدت مكانته وعرفه كل سكان مصر وما يجاورها من البلدان صار يقصد بفرقته في صيف كل عام إلى ربوع الشام حتى أصيب بالشلل فجأة وهو في دمشق فانقطع عامين عن العمل . وأخذ يعالج نفسه في خلال ذلك حتى استطاع أن يقف على خشبة المسرح ثانية . وينشد قصائده . وقد أخذت صحته تتقدم في سبيل التحسين حتى انه تمكن من الارتحال الى بلاد المغرب في عام ١٩١٤ حيث مثل مع فرقته بعض الروايات أمام سمو باي تونس وجمع كبير من الحكام والعظماء . ولما عاد الى مصر ظل يعمل مع فرقته الى أن أشرك معه في العمل الاستاذ النابغة جورج أبيض في عام ١٩١٦ ولكنهما لم يستمرا طويلا حتى انفصلا . وعاد الشيخ إلى العمل مع فرقته مستقلاً

وبينما كان يعد العدّة للقيام برحلة أخرى خارج القطر عاوده الشلل ثانية فجأة في مساء ٣ اكتوبر سنة ١٩١٧ ولم تحن الساعة العاشرة والنصف من صباح ٤ اكتوبر حتى صعدت روحه الى بارئها وأصبح في عداد الاموات . أما اخلاقه رحمة الله عليه فقد كانت المثل الاعلى في الطية والاخلاص والوفاء والاحسان المستور

والآن وقد مضى على وفاة هذا البلبل الغرد ثلاثة عشر عاماً فماذا فعل المصريون الذين طالما غذى مشاعرهم واحساسهم وأسماعهم باعذب الالحان والنغم . . . ماذا فعلوا في سبيل تخليد ذكراه ؟ . . لا شيء وهكذا الفنانون النابغون عندنا يجيئون ويذهبون فتستعر في نفوسنا ـ مؤقتاً ـ جمرة الحزن عليهم والحماس لتخليد ذكراهم في أثناء موتهم . حتى اذا ما مضى عليهم عام أو بضع عام نسينا كل شيء . .

نكتب هذا وأمامنا الآن خطاب اللجنة التحضيرية لتخليد ذكرى الشيخ سلامة حجازي التي يرأسها الدكتور الاديب محمد فاضل بدمنهور وفي خطابها تقول أنه كان ولا يزال في النية إقامة حفلة كبرى في القاهرة تجمع الكثير من أهل الادب والفن والعلم والفضل لاحيـــاء ذكرى الشيخ سلامة حجازي والبحث في تخليد ذكراه تخليداً محسوساً . الا أنها ارتأت أن ترجيء موعد إقامة هذه الحفلة حتى يعود كل رجالات الفن والادب من المصريين من الخارج . . .

وفي الحق أنه وان جاءت هذه الفكرة متأخرة عن أوانها الا أنه مازال في الوقت متسع كبير للقيام بهذا الواجب العظيم

ولا يسعنا والحالة هذه الا أن نشكر أصحاب هذه الفكرة النبيلة والداعين اليها ونشجعهم ونستحثهم على المضي فيها واتمامها وها نحن ننتظر بلهفة ما سيكون من أمرها ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يكلل مسعى اللجنة بالنجاح فيتم على يديها ما كنا ننتظره من ثلاثة عشر عاماً والسلام

تعداد نيويورك

تسعى مدينة نيويورك لان تنافس لندن في عدد السكان وتؤمل ان تصير أكبر مدينة في العالم وتقدر بلوغ ذلك في سنة ١٩٤٠ . وقد بلغ عدد سكانها أخيراً ٦٫٩٥٥٫٣٦٣ بينما عدد سكان لندن ٧٫٤٧٦٫١٦٨



يجب على كل سيّدة
ان تزور
يوم الاثنين



اكتوبر
معرضه للازياء الحديثة
لفصل الشتاء
بمحلات

شيكوريل